مجلة الأحرار

627

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثالثة عشرة / الخميس /١٦ ربيع الاخر/ ١٤٣٩ هـ الموافق ٤ / ١ / ٢٠١٨ م

العمل مستمر بمشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام

انجاز (٨٠٪) من الجدار العازل الذي يمنع دخول المياه الجوفية

المواطنة

الوطـن هويتـه الانسـان وحتى يعتـز الانسـان بوطنه فعليـه ان يكون بمسـتوى المسؤولية ، ان يكون بعيدا عن كل ما يمس الوطن لمن يعيش عليه ويعرف حقه، فالوطن خيمة الاخوان ، ولا يصح ابدا ان ينال من الوطن ، وما يؤسف له وعليه ان البعض في حالات ياس ينال من الوطن والمواطنة ، فقد ينال منه بقول قصص ساخرة وفي بعض الاحيان تكون كاذبة، ومن ثم يقارن بين ما هو عليه وطنه وما عليه الغرب ، واعلم ايها المواطن ان في داخلك الخير موجوداً فلا تدع للاجندة الخارجية القائمة على وسـائل إعلام خبيثة تنال من خـيرك وعزيمتك فلو لم يكن وطنك ومن يعيش عليه خيراً واخياراً لما تكالب علينا الاعداء فلا تسـاعدوهم بعدم مبالاتكم لما يجري في بلدكم بل لربما تؤازرونهم من غير ان تشعروا بذلك .

كن قدوة للوطن وللمواطن فان الله يطرح الخير لمن يشكر نعمه وشكر النعم المحافظة عليها وكيفية استغلالها استغلالا شرعيا.

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر – قسم الاعلام – العتبة الحسينية المقدسة

*رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

*للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة www.a h r a r .imamhussain.org

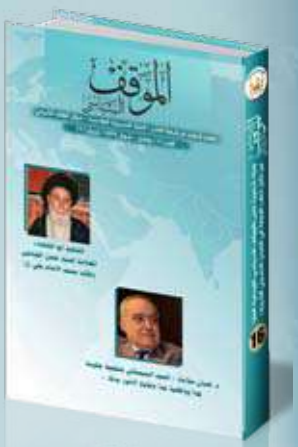

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والاخراج

علي صالح المشرفاوي /حسنين الشالجي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

(العلم وراثة كريمة ونعمة عميمه . (الامام علي عليه السلام)

14 مؤسسة السجناء السياسيين تستذكر كوكبة من راحليها في العتبة الحسينية المقدسة

30 دراسات حول المدينة ودورها الحضاري» : عمل موسوعي عن تاريخ كربلاء وتطوراتها

40 المصداقيّة وتأثيرها على الحياة المهنية للصحفي

لنختمِ القرآن الكريم

سورة المؤمنون

بسْم اللّه الرَّحْمَن الرَّحيم

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ {المؤمنون/ ١} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ {المؤمنون/ ٢} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ {المؤمنون/ ٣} وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ {المؤمنون/ ٤} وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ {المؤمنون/ ٥} إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {المؤمنون/ ٦} فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {المؤمنون/ ٧} وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {المؤمنون/ ٨} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {المؤمنون/ ٩} أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ {المؤمنون/ ١٠} الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {المؤمنون/ ١١} وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ {المؤمنون/ ١٢} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ {المؤمنون/ ١٣} ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {المؤمنون/ ١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ {المؤمنون/ ١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ {المؤمنون/ ١٦} وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ {المؤمنون/ ١٧}

تفسير السورة

(١) قد أفلح المؤمنون، في الكافي عن الباقر عليه السلام قال أتدري من هم قيل أنت أعلم قال قد أفلح المؤمنون المسلمون إن المسلمين هم النجباء .

في القمي عن الصادق عليه السلام قال لما خلق الله الجنة قال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون . (٢) في الكافي عن الصادق عليه السلام قال إذا دخلت في صلواتك فعليك بالتخشع والإقبال على صلواتك فإن الله تعالى يقول الذين هم في صلاتهم خاشعون .

وفي المجمع عن الصادق عليه السلام قال إن يتقول الرجل عليك بالباطل أو يأتيك بما ليس فيك فتعرض عنه لله.

(٤) والذين هم للزكوة فاعلون، القمي عن الصادق عليه السلام من منع قيراطا من الزكاة فليس هو بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة . (٥) والذين هم لفروجهم حافظون .(٦) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم، في الكافي عن الصادق عليه السلام إنه سئل عن المتعة فقال حلال فلا تتزوج إلا عفيفة إن الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون وعنه عليه السلام تحل الفروج بثلاثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين . (٧) فمن ابتغى وراء ذلك القمي قال من جاوز ذلك فأولئك هم العادون الكاملون في العدوان . (٨) والذين هم لأماناتهم وقرئ لأمانتهم وعهدهم راعون لما يؤتمنون عليه ويعاهدون من جهة الحق أو الخلق قائمون بحفظها وإصلاحها . (٩) والذين هم على صلاتهم وقرئ صلواتهم يحافظون، القمي قال على أوقاتها وحدودها .

(١٠) أولئك الجامعون لهذه الصفات هم الوارثون .

(١١) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما منكم من أحد إلا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فإن مات ودخل النار ورث أهل الجنة منزله .

(١٢) ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، القمي قال السلالة الصفوة من الطعام والشراب الذي يصير نطفة والنطفة أصلها من السلالة والسلالة هو من صفو الطعام والشراب والطعام من أصل الطين فهذا معنى قوله جل ذكره من سلالة من طين . (١٣) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين قال يعني في الأنثيين ثم في الرحم .

(١٤) ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ، القمي عن الباقر عليه السلام قال هو نفخ الروح فيه فتبارك الله أحسن الخالقين .

(١٥) ثم إنكم بعد ذلك لميتون (١٦) ثم إنكم يوم القيمة تبعثون .

(١٧) ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سماوات قيل سماها طرائق لأنها طورق بعضها فوق بعض مطارقة النعل وكل ما فوقه مثله وهو طريقه وما كنا عن الخلق غافلين .

أجوبة المسائل الدينية

سلسلة تراث كربلاء

أجوبة المسائل الدينية

س/ سادتي ما هو تفسير الآية الشريفة : (تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ)، من هم التسعة؟ من الجن او من الإنس ؟

المخلص / جواد عبد الكاظم /

موزع بريد وبرق ناحية المدينة

\تفسير (تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ)

الحجة المفضال/ السيد احمد الفالي

(وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ) – المدينة التي كان بها صالح (عليه السلام) وهي مدينة الحجر وكانت بوادي القرى بين المدينة الطيبة والشام– (تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ) كانت هذه التسعة نفر من اشرافهم وهم غواة قوم صالح (عليه السلام) وهم الذين سعوا في عقر الناقة (وَلا يُصْلِحُونَ) أي لا يطيعون الله تعالى.

وأسماؤهم – كما ذكر في مجمع البيان– عن ابن عباس [وقد لخصنا تفسير هذه الآية الشريفة من المجمع والصافي والنيسابوري وبعض التفاسير الأخر. احمد الموسوي الفالي] : (١) قدار بن سالف وهو (العاقر للناقة)، (٢) ومصدع، (٣) ودهمى، (٤) ودهيم، (٥) ودعمي، (٦) ودعيم، (٧) واسلم، (٨) وقبال، (٩) وصداف وكانت هذه التسعة الفسقة الكفرة تقاسموا وتحالفوا ان يباغتوا صالحاً واهله ليلاً ويقتلوهم وكان ذلك بعد ما اوعدهم نزول العذاب بعد مضي ثلاثة أيام من عقرهم الناقة.

وروي انه كان لصالح (عليه السلام) في الحجر مسجد في شعب يصلي فيه، فقالوا رغم انه يفرغ منا الى ثالث فنفرغ منه ومن اهله قبل الثالث فذهبوا الى الشعب ليقتلوه فوقعت عليهم صخرة جبالهم فطبقت عليهم فم الشعب فهلكوا ثمة وهلك الباقون في اماكنهم بالصيحة.

وقيل : فأتوا صالحاً ليلاً ليقتلوه وعند صالح (عليه السلام) ملائكة يحرسونه فلما أتوه قاتلتهم الملائكة في دار صالح (عليه السلام) رجماً بالحجارة فأصبحوا في دارهم مقتلين واخذت قومه الرجفة (فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ). فصارت دورهم خاوية وفارغة من اهلها بظلمهم وشركهم بالله الواحد القهار.

نعم الظلم يخرب البيوت ويهدمها على اهلها ويبيد الله الظالمين بظلمهم إبادة عاد وثمود، أعاذنا الله وجميع اخواننا المسلمين واخواتنا المسلمات من كيد الغواة وبغي الظالمين وسوء العاقبة وخيبة المنقلب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ١٠/ربيع الآخر/١٤٣٩هـ الموافق ٢٩/١٢/٢٠١٧م :

قيام دولة المصلحين.. متى؟

ايها الاخوة والاخوات ما زلنا في احدى خطب امير المؤمنين (عليه السلام) التي ذكر فيها فئات اربع من المجتمع وان هذه الفئات الاربع ان بقيت على حالها كانت سبباً للفساد والانحراف، وفي نفس الوقت ذكر ستة فئات من المجتمع المكلّفة بالتغيير والاصلاح لأحوال الناس ثم يتأسف امير المؤمنين (عليه السلام) على رحيل هذه الفئات وعدم القيام بمنهج الاصلاح والتغيير..

ونحن بحاجة ان كل واحد منّا يعرض نفسه على هذه الفئات ويحاول ان يستكشف هو من أي الفئات وما هو تكليفه ازاء هذه الظاهرة..

ففي المقطع السابق من خطبة امير المؤمنين (عليه السلام) : (اضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ فَهَلْ تُبْصِرُ إِلاَّ فَقِيراً يُكَابِدُ فَقْراً أَوْ غَنِيّاً بَدَّلَ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً أَوْ بَخِيلاً اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفْراً أَوْ مُتَمَرِّداً كَأَنَّ بِأُذُنِهِ عَنْ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقْراً)

يؤشر الامام (عليه السلام) وجود اربع فئات في المجتمع تعتبر اساساً للفساد والانحراف منها محرومة ومنها منحرفة وان هذه الفئات على مستوى من الانتشار داخل المجتمع بحيث ان الانسان لو امعن النظر في طبقات المجتمع وفي أي مكان لم يبصر الا هذه الفئات الاربع..

وبإزاء هذا الواقع الطبقي يطرح الامام (عليه السلام) الحل وكيفية تحرّك الصالحين والاخيار لمعالجة هذه الطبقية وايقاف التدهور الاجتماعي..

فيعدّد فئات المجتمع المطالبة بالتغيير والمعالجة ويُبدي اولا ً تأسفه وتأثره على رحيلهم ثم يستنهض هممهم من تبقى من هذه الفئات الصالحة التي يؤمل منها التغيير.. ويحثهم على معالجة اسباب الانحراف..

اذ يقول الامام (عليه السلام) : (أَيْنَ أَخْيَارُكُمْ وَصُلَحَاؤُكُمْ وَأَيْنَ أَحْرَارُكُمْ وَسُمَحَاؤُكُمْ وَأَيْنَ الْمُتَوَرِّعُونَ فِي مَكَاسِبِهِمْ وَالْمُتَنَزِّهُونَ فِي مَذَاهِبِهِمْ أَ لَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعاً عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَالْعَاجِلَةِ الْمُنَغِّصَةِ وَهَلْ خُلِقْتُمْ

(أَيْنَ أَخْيَارُكُمْ وَصُلَحَاؤُكُمْ وَأَيْنَ أَحْرَارُكُمْ وَسُمَحَاؤُكُمْ وَأَيْنَ الْمُتَوَرِّعُونَ فِي مَكَاسِبِهِمْ وَالْمُتَنَزِّهُونَ فِي مَذَاهِبِهِمْ أَ لَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعاً عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَالْعَاجِلَةِ الْمُنَغِّصَةِ وَهَلْ خُلِقْتُمْ إِلَّا فِي حُثَالَةٍ لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِذَمِّهِمُ الشَّفَتَانِ اسْتِصْغَاراً لِقَدْرِهِمْ وَذَهَاباً عَنْ ذِكْرِهِمْ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكِرٌ مُغَيِّرٌ وَلَا زَاجِرٌ مُزْدَجِرٌ أَ فَبِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا اللَّهَ فِي دَارِ قُدْسِهِ وَتَكُونُوا أَعَزَّ أَوْلِيَائِهِ عِنْدَهُ هَيْهَاتَ لَا يُخْدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ وَلَا تُنَالُ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ لَعَنَ اللَّهُ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ.)..

إِلَّا فِي حُثَالَةٍ لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِذَمِّهِمُ الشَّفَتَانِ اسْتِصْغَاراً لِقَدْرِهِمْ وَذَهَاباً عَنْ ذِكْرِهِمْ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكِرٌ مُغَيِّرٌ وَلَا زَاجِرٌ مُزْدَجِرٌ أَ فَبِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا اللَّهَ فِي دَارِ قُدْسِهِ وَتَكُونُوا أَعَزَّ أَوْلِيَائِهِ عِنْدَهُ هَيْهَاتَ لَا يُخْدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ وَلَا تُنَالُ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ لَعَنَ اللَّهُ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ.)

ويذكر الامام (عليه السلام) هنا ستة طوائف هي الطوائف الشريفة والنجيبة والتي ان افتقدها المجتمع او كانت موجودة ولكنها مُنعت وحوربت من الآخرين بسبب قيامها بمحاولة الاصلاح فان المجتمع سينتشر فيه الفساد والانحراف.. وهم : (الاخيار، الصالحون، الاحرار، السمحاء، المتورعون، المتنزهون).

والمقصود من الاحرار هم الاحرار عن الشهوات النفسانية والتعلقات المادية الدنيوية.. فقوله (عليه السلام) : (وَأَيْنَ أَحْرَارُكُمْ) معناه اين الذين كان لهم شرف وغيرة وحمية..

(وَسُمَحَاؤُكُمْ) بضم السين من سمح الرجل اذا جاء او صار بين اهله والمعنى اين الذين كانوا متصفين بالجود والعطاء والبذل والسخاء..

والمراد من المتورعين في مكاسبهم الافراد الذين لا يطففون في البيع ولا يغشون ولا يكذبون ولا يقسمون بالباطل ولا يرابون، فحينما يرى الانسان ان المجتمع خلا من هؤلاء وصار بدلهم الاشرار والطلحاء والبخلاء فلا يمتلك الا ان يصرخ اين اولئك الاخيار والصالحون ؟ كيف خلت الدنيا منهم ؟

(وَالْمُتَنَزِّهُونَ فِي مَذَاهِبِهِمْ) أي المتباعدون والذين نزّهوا انفسهم عن العقائد الفاسدة والافكار المنحرفة..

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (أَلَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعاً عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَالْعَاجِلَةِ الْمُنَغِّصَةِ)

أي ارتحلوا جميعاً عن هذه الدنيا المكدّرة فلم يبق منهم من تأخذون منه مكارم الاداب والاخلاق وترجعون اليه في صالح الاعمال والافعال لعلكم تقتبسون آثارهم وتتبعون أفعالهم..

والامام (عليه السلام) يبين في كلامه ان هذا الامر أي موت الصلحاء والاخيار دليل على عدم اعتبار الدنيا وانه لا ينبغي الاعتماد عليها.. اذ لو كانت باقية لبقيت لهم فانهم كانوا اولى بها بالبقاء فيها عن غيرهم فزوالها عنكم بطريق اولى.. وان الدنيا اذا كان دأبها وديدنها إفناء الاخيار والصلحاء وابقاء الاشرا والفساق مكانهم فهي بالترك اولى اذ هو دليل على خباثتها ودنائتها وما كان كذلك لا يعبأ به.. وان موت الماضين وعدم بقاؤهم في الدنيا يوجب الصبر بالنسبة الى الباقين..

ثم يقول الامام (عليه السلام): (وَهَلْ خُلِقْتُمْ إِلَّا فِي حُثَالَةٍ لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِذَمِّهِمُ الشَّفَتَانِ اسْتِصْغَاراً لِقَدْرِهِمْ وَذَهَاباً عَنْ ذِكْرِهِمْ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ)

فالامام (عليه السلام) يذكر هنا (فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ) دليل على ان فقدان الاخيار والصلحاء ورحيلهم مصيبة والاعظم منها بقاء الاشرار وقلة الاخيار.. ففراق الاحبة من اهل الخير والصلاح والسماحة مصيبة ولكن اعظم منها هو ابتلائك بالاشرار والبخلاء واهل الغنى الكافرين بنعمة الله تعالى..

ثم يحذر الامام (عليه السلام) بقوله : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكِرٌ مُغَيِّرٌ وَلَا زَاجِرٌ مُزْدَجِرٌ)

يقول الامام (عليه السلام) بسبب غلبة هذه الطبقات وانتشار الفساد سبب انتشار وسعة هذه الفئات الاربع وكثرتها ومع ذلك لا أحد ينكر ويقف بوجه اسباب الانحراف والفساد فبعض ساكت ولا ينكر ويغيّر وبعض يعين على الفساد والانحراف او بعض يدعي محاربة الفساد ولكن هو في باطن الامور يستتر عليه ويختلق له الذرائع..

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (هَيْهَاتَ لَا يُخْدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ وَلَا تُنَالُ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ لَعَنَ اللَّهُ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ.)

حيث يؤشر الامام (عليه السلام) ان البعض من الناس يأمرون بالاتيان بالمعروف ولكنهم في انفسهم لا يأتون بهذا المعروف ينهون عن المنكر ولكنهم يأتون بالمنكر ينهون عن الفساد ولكنهم هم الفاسدون .. الامام (عليه السلام) يقول هؤلاء ملعونون عند الله تعالى ولا يمكن ان ينالوا مرضاة الله تعالى..

لذلك يختم الامام (عليه السلام) من خلال هذا المقطع بأن يستنهض همم الاخيار والصلحاء ان يبادروا وان يأتوا بصلاح المجتمع لما فيه التغيير للوضع الذي يكون عليه المجتمع.

الشيخُ الكربلائيُّ يدعو الى المحافظة على شخصية المؤمن الاعتبارية، ويوصي بالتراحم والتواصل في العلاقات الاجتماعية

تحدثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٠ /ربيع الآخر/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٩/١٢/٢٠١٧م، تحدث سماحته قائلا:

ايها الاخوة والاخوات ما زلنا في بيان منظومة التعايش الاجتماعي بين الاخوة في الدين.. نحن الذين تربطنا رابطة وعلاقة الايمان بالله تعالى.

أقوى الروابط بين ابناء البشر وأهمها هي رابطة الايمان بالله تعالى، لأنها تمثل سر الوجود، والغرض من خلق الله تعالى لخلقه، لذلك اصبحت من أهم العرى والروابط التي لابد من ان يوضع لها نظام في العلاقات، وطبيعة الأواصر، ومتى ما سار عليها الانسان؛ أمكن ان نقول انه قد دخل في ولاية الله تعالى ورسوله والائمة الاطهار، ودخل في ولاية الايمان، وقد أطرّها النظام الاسلامي بنظام الحقوق – كما بيّنا سابقاً – هذه العلاقات الاجتماعية أطرّها الاسلام بنظام الحقوق، لأنه يريد ان يعطيها صفة الالزام والقوة، وإن من يفّوتها يفوّت حقا من الحقوق مطالبا به.. فمن حق المؤمن أن يطالب أخيه المؤمن بأداء هذه العلاقة وهذه الاخلاق.

ما هي مبادئ العلاقات الاجتماعية؟ وما هي الاخلاقيات؟ وما هي نوع المعاشرة والاختلاط التي ينبغي نحن كمؤمنين؟ فمن يدعي الايمان لابد ان يعكس هذا الايمان ولابد ان يكون صادقاً في نوع التعامل الاجتماعي والاخلاقي التي يتعاطى به مع الآخرين.

نذكر هنا أساسيات هذه الاخلاق والعلاقات بيننا، ولينظر كل انسان منّا ويعرض نفسه على هذه الاخلاق.. كم يملك منها ؟ وسنذكر هنا الاساسيات ولا نخوض في الفروع الكثيرة التي وردت في احاديث الائمة عليهم السلام..

نذكر هنا خمساً من هذه الاساسيات على رأسها :

١ – حفظ الشخصية الاعتبارية للمؤمن :

كما إن الاسلام حرص على أن يحفظ حياة المؤمن.. السلامة الجسدية؛ ايضاً حرص على سلامة الشخصية المعنوية للمؤمن، ويتمثل ذلك في مجموعة من الامور، فهذا الانسان المؤمن طالما دخلت معه في ولاية الايمان ينبغي عليَّ ان احترمه، وأن احفظ كرامته، وأن أصون شخصيته من أن تتعرض الى الإذلال والتحقير وسوء الظن وايقاعه في دائرة الشكوك والشبهات.. المؤمن له شخصية اعتبارية باعتبار الايمان، هذه الشخصية الاعتبارية اراد الله تعالى ان تُصان وتحفظ كما تحفظ حياة الانسان وسلامته الجسدية.. وطبعاً هنا الاحترام والاجلال له مراتب بين المؤمنين.. يعني تارة انسانا يملك مرتبة عادية من الايمان، وتارة انسانا يملك مرتبة عالية من التقوى والورع والعلم، وتارة انسانا له مقام مهني واجتماعي وعلمي هذه المقامات والمراتب الدينية العلمية الاجتماعية المهنية ينبغي ان تأخذ حقها بحسب مرتبتها من الاحترام والاجلال.

مثلاً الانسان الذي له رصيد من العلم والتقوى ينبغي ان يكرم وتحفظ شخصيته من الاذلال والتحقير اكثر من غيرها.. الشخص الذي له مقام اجتماعي او مقام أسري.. الاب يجب ان يُحترم اكثر من الآخرين، الأم يجب أن تُحترم وتُجل وتكرّم اكثر من بقية الأسرة.. الاخ الصغير مع أخيه الكبير، الاخت الصغيرة مع اختها الكبيرة يجب ان تحترمها وتجلّها

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

وتحفظ شخصيتها من التوهين والاذلال والاحتقار والازدراء والاستهانة، وغير ذلك من هذه المفردات التي تنتهك بها شخصية هذا الانسان.. الذي له مقام علمي ومهني.. الاستاذ في الجامعة والمعلم والمدرس والطبيب والذي له حِرَفٌ ومهن يخدم بها المجتمع اكثر، ويساهم في خدمة ابناء المجتمع ينبغي ان يُجل ويحترم وتحفظ كرامته وتُصان اكثر من الاخرين .. ايضاً في نفس الوقت لا أُعرض هذه الشخصية الاعتبارية المهمة التي لها مقام الصون والاجلال والكرامة عند الله تعالى.. اعرّضها الى الهتك.. او أُذله او أهينه او أحتقره او أستهين بقدره وشأنه عند المجتمع او اعرّضه الى الاتهام والشكوك من دون دليل.. بل اتواضع له ولا اتكبر عليه، أوسّع له في المجلس حينما اكون معه في مكان عام.. فحينما يكون الانسان في مكان عام ينبغي ان اظهر الاحترام والاجلال لكبير السن وصاحب الشيبة وللمعلم والمدرس والاستاذ والطبيب وصاحب المقام الاجتماعي وللاب والام في هذه الاماكن العامة .. مقتضى الايمان ان اظهر هذا الاجلال والاحترام وان لا اعرّضه امام الاخرين للاستهزاء والسخرية والطعن في شخصيته.

لذلك ورد عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال : كان ابو جعفر يقول: (عظّموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهّم بعضكم بعضاً ولا تضارّوا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل، كونوا عباد الله المخلصين).

لذلك ينبغي الالتفات من الامور التي تتنافى مع الايمان هو ان اسقّط شخصية هذا الانسان خصوصاً اخواني لاحظوا قبل ان تتقدم العلوم التقنية وتحصل وسائل التواصل الاجتماعي من الفيس بوك وغيرها..

ربما يحصل من هذا الانسان اذلال او توهين او تسقيط لشخصيته او احتقار له او ازدراء او غيبة او نميمة تسقيط له بينه وبين شخص آخر او بينه وبين مجموعة من الاشخاص..

ولكن الان حينما يكتب في صفحة ويقرأ هذه الصفحة الملايين او الالاف وقد سقّط شخصية هذا المؤمن بالاتهام او الافتراء او الطعن او كشف الاسرار وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى قتل الشخصية الاعتبارية لهذا المؤمن.. وتسقيط شخصيته الاجتماعية بحيث لم يبق لأخيه المؤمن قيمة واعتبار اجتماعي، وفقد الكثير لدى افراد المجتمع بسبب هذا الافتراء او التشكيك او الطعون او غير ذلك..

لذلك ينبغي خصوصاً في الوقت الحاضر ان ينتبه الانسان حينما يكتب في موقع من مواقع الانترنت بهذه العناوين المتعددة وهي منتشرة وربما تصل الى عشرات الالاف، هذا ادّى في الواقع الى قتل اعتباري او قتل الشخصية الذي هو اشد من القتل الجسدي.. لذلك من مقتضيات الايمان ان يكون هناك احترام وإجلال..

ونتنبه اخواني الى مسألة التكافؤ .. الاسلام لمجرد الاشتراك في صفة الايمان اعطى اعتبارا وقيمة عالية لذلك الانسان من هنا تحذّر الروايات من ان يستذل الانسان او يُحتقر او يوهّن لمجرد انه فقير او ليس لديه مقام اجتماعي او علمي وحذرت بعض الاحاديث الذي يُذل المؤمن فقد تصدّى لله تعالى بحربه ..

لاحظوا اخواني كم هي قيمة المؤمن، التفتوا خصوصاً في الوقت الحاضر هذه الوسائل الحديثة التي تنشر هذا التسقيط الاجتماعي احياناً وغيره.. ما أخطره وأكبره عند الله تعالى.

عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من استذّل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة).

وقال (عليه السلام): (من حقّر مؤمناً مسكيناً او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقراً له ماقتاً حتى يرجع عن محقرته اياه).

٢- ايضاً من اساسيات العلاقة الاجتماعية هي التراحم بين المؤمنين.

لاحظوا هناك عناوين مهمة اعطاها الاسلام قيمة اجتماعية كبيرة (وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين)، فقد يوجد في المجتمعات من الغلظة والخشونة والفظاظة اراد ان يبدلها بالرحمة في القلوب والتي تنعكس على التعامل الاجتماعي.

لاحظوا اخواني هناك رحمة اجتماعية، وهناك رحمة نفسية .. اخواني انظروا الى قلوبكم دائماً .. فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار ارادوا الرحمة بيننا جميعاً، وبيننا وبين الناس الاخرين وايضاً،

هناك رحمة خاصة لأصحاب الابتلاء والفقراء والمرضى والجرحى والفقير والمريض والمسكين ومن جملة الرحمة الخاصة رحمة الاب بابنه كم هناك من الاباء الذين يحملون من القسوة العجيبة تجاه ابنائهم.. رحمة الطبيب بمريضه .. من اساسيات الايمان ، ورحمة المعلم والاستاذ بطالبه.. رحمة الغني بالفقير، ورحمة العالم بالجاهل، ورحمة الرئيس بالمرؤوس.. هذه الامور التي اكدّ عليها الاسلام..

ايها المؤمن اذا شاهدت مكروبا وصاحب مصيبة وصاحب كرب وصاحب هم، ساعده في ان يتخلص ويفرّج الله تعالى عن همّه وكربه، ساعده بمقتضى الرحمة .. ان تساعده في ازالة هذا الكرب وتخفّف عنه.

٣- التناصر والتعاون :

ويمكن ان نفهم النصرة للمؤمن من الولاية المشتركة بينهما ومن جملة مفردات النصرة عدم تمكين العدو منه، ومن ايذاء الاخرين له، ونصيحته عند احتياجه.. خصوصاً اذا وقع الظلم او التجاوز..

ومن ذلك اذا كان صاحب حق وهو ضعيف لا يقوى على استرداد حقه.. انت بادر وعليك ان تنصره وتعينه حتى يسترد حقّه، ومنه اذا وقع تحت ظلم اجتماعي فتسعى لرفع الظلم والحيف عنه.. فكثيرا ما نجد اخواني بنات وقعن تحت ظلم اجتماعي من الاب او الام او العشيرة او من قبل شخص آخر وهم لا يقوون على دفع الظلم او الحيف الاجتماعي عنهم، وتسعى لرفع الظلم والحيف عنهم.. ومنه اذا كان في معرض النزاع مع اهل الباطل، وكانوا على قوة ومنعة ومكنة فتنصره بلسانك وموقفك ولا تتركه وحيداً، واذا كان هناك شخص يظلم شخصاً آخر او مجموعة اخرى وهو إما غير ملتفت او لا فيه عنجهية وتسلط وغرور وتكبّر انت بادر وبيّن له ان هذا ظلم. ورد عن علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (من حقٍ الاخ على اخيه ان ينصره ظالماً او مظلوماً، فإما نصرته ظالماً فيردُّه عن ظلمه، وإما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه). المحصلة ان من صفات المؤمن ان لا يكون لا أبالياً وغير مهتم ولا يكترث، فليس من صفات الايمان ان يكون الانسان غير مبال وغير مهتم ولا ينظر الى احوال الاخرين وما يعانون منه.. بل مقتضى الايمان ان يكون المؤمن صاحب همّ لهموم الاخرين، ويسعى في نصرتهم واعانتهم والتعاون معهم، اذ لا يستطيع أي انسان او أي مجموعة وبقية الامور المطلوبة لا يقوى لوحده لابد من الاستعانة بالآخرين فيبادرون الى ذلك الشخص او تلك المجموعة لإعانتهم ومساعدتهم في القيام بهذه الاعمال.

٤- التعامل برفق ولين :

حينما تحصل مشكلة ونزاع اجتماعي ما هو الاسلوب الذي ينبغي للمؤمن ان يتبعه؟ عليه ان يتبّع اسلوب اللين والرفق والحوار، وهو ما دعا اليه الاسلام، ويحاول ان يحل تلك المشكلة بهذا الاسلوب، والسبب ان اسلوب اللين والرفق يدخل من خلاله الشخص الى قلب الاخر وينفتح قلب الاخر ويتقبل منه، ويستطيع ان يحل المشكلة والنزاع اسرع.. العنف يؤدي الى مزيد من التعقيد والإشكال في ذلك النزاع، وتتفاقم المشكلة ويصبح حل المشكلة اصعب. فهناك رفق في نوع التعامل والعلاقة، وهناك رفق في الأمور الفكرية والتكليفية.. في الامور الفكرية يطرح عليهم ما تتحمله عقولهم، وتنجذب اليه نفوسهم، وتستوعبه طاقاتهم وامكاناتهم.. ومن ذلك الرفق واللين في الدعوة الى الله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥- التواصل الاجتماعي في العلاقات وتجنّب التدابر والقطيعة والهجران:

حثّ الاسلام كثيراً على ادامة العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين، والحفاظ على تماسكها وقوتها، وعمل جاهداً على ابعاد المجتمع الإيماني عن جميع الامور المؤدية الى ضعف وتفكك الاواصر الاجتماعية فيما بينهم، حتى يقوى الكيان الاجتماعي الاسلامي على مواجهة التحديات والمصاعب الداخلية والخارجية..

ومن ذلك حثّه على التواصل الاجتماعي بين الافراد بالتزاور والتفقد بعضهم لبعض، وعيادة مرضاهم، وشهود جنائزهم، والعفو بعضهم عن بعض، والصفح عن المسيء، والتآلف بين قلوبهم، والابتعاد عن الهجران والتقاطع والتنازع والعداوة والحسد والبغضاء ونحو ذلك مما له دور خطير في تفكيك الاواصر الاجتماعية..

ولننظر ماذا يقول الامام الصادق (عليه السلام) في مقام النهي عن الهجران والتباعد والتقاطع بين المؤمنين :

(لا يفترق رجلان على الهجران إلا استحق أحدهما البراءة واللعنة وربما استوجب ذلك كلاهما)، فقال له متعب : جعلني فداك هذا الظالم، فما بال المظلوم؟ قال: (لأنه لا يدعو أخاه الى صلته ولا يتعامس [أي لا يتغافل ولا يتجاهل] له عن كلامه..)

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما فيه صلاح احوالنا وتآلف قلوبنا ونصرة مظلومنا وكشف الكرب عن مهمومنا انه سميع مجيب.

الوشم

سؤال العدد

ما حكم استخدام زيت الحية للشعر؟

سؤال العدد السابق

ما هي السورة التي ذكرت مستحقي الزكاة؟

الجواب: سورة التوبة / ٥٩ الآية . .

حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

إعداد/ محمد حمزة جبر

السؤال : هل الوشم حرام ؟
الجواب : يجوز في نفسه .

السؤال : ما هو حكم الوشم الذي يرسم على الجسم بواسطة الابر ؟
الجواب : يجوز في نفسه .

السؤال : هل يجوز وشم صور الائمة الاطهار، واسمائهم المقدسة ؟
الجواب : لا يجوز اذا عد هتكا .

السؤال : هل يجوز عمل الوشم الملون على الحاجبين المسمى (التاتو) للنساء ؟
الجواب : يجوز في نفسه ويجب ستره عن نظر الاجنبي ان عد زينة عرفا .

السؤال : ماحكم التاتو ؟
الجواب : يجوز اذا كان تحت الجلد ولكن اذا عد زينة وجب اخفاؤه من غير المحارم.

السؤال : هل يجوز وشم صور الحيوانات ؟
الجواب : يجوز ولكن الوشم في حد ذاته ليس امرا مستحسنا وهناك روايات في ذمه.

السؤال : بخصوص الوشم ماذا تقصدون بأن يكون الوشم تحت الجلد و كيف لي ان اعرف هذا ؟
الجواب : المراد تزريق المادة تحت الجلد و يعرف ذلك من يتولى ايجاد الوشم .

السؤال : سؤال عن الوشم اريد وشم اسم الامام علي (عليه السلام) على يدي ما الحكم ؟
الجواب : لم يثبت استحباب ذلك شرعاً والأولى العناية بالاقتداء به بورع واجتهاد وعفة و سداد كما اوصى به (عليه السلام) ليكون الانتماء اليه (ع) زيناً له و لا يكون عليه شيناً .

السؤال : هل يجوز الوشم للنساء اذا كان للزينة وهل يضر بالوضوء ؟
الجواب : يجوز ذلك في حدّ نفسه ، ولكن لايجوز إظهاره أمام الأجانب إذا كان من الزينة ، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء ، وإن كان يتعذّر ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال ، والله الموفق .

السؤال : ما الحكم في تكحيل العين عند الخروج من البيت ؟
الجواب : مع الامن من الوقوع في الحرام وعدم كونه بداعي إيقاع الرجل في النظر المحرم لابأس به وإن كان الأحوط تركه مطلقاً .

السؤال : تضع بعض النساء مساحيق على الوجه تدعى (الطبيعي) لاخفاء الشحوب الموجود فيه والتغطية على التجعدات دون ان تكون ملفتة للنظر كالمكياج المتعارف او تعطي الوجه بياضاً أكثر فقط فما حكمه الشرعي ؟
الجواب : هذا نحو من التزين ولا يجوز الظهور معه أمام غير المحرم .

السؤال : هل يجوز للزوجة التي تخرج مع زوجها ان تضع المكياج والعطور ؟
الجواب : لا يجوز لها ذلك .

السؤال : هل يجوز للمرأة استخدام مبيض الوجه حتى ولو بنسبة بسيطة ؟
الجواب : اذا عدّ زينة فلا يجوز .

السؤال : هل يجوز وضع نقاط لامعة على الاظافر من غير صبغ والخروج بها ؟
الجواب: لا يجوز .

أخبار ومتابعـــــات

موجز العناوين

• مصرف الرافدين يطلق لأول مرة خدمة الصراف الآلي الالكتروني (ATM) لسحب الأموال من أي مكان من أنحاء البلاد.

•قوات الحشد الشعبي تؤكد على استمرارية تطوير افواجها وتدريبهم في مناطق مهمة وحساسة في الموصل لإعادة الاستقرار وحفظ الامن ما بعد الانتصار...

•وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تؤكد شمول منتسبي الكليات الأهلية بالزمالات الدراسية خارج العراق وقبول الطلبة العرب والأجانب في كلياتها العام المقبل.

• وزارة الاتصالات تباشر بتنفيذ مشروع (الحكومة الالكترونية) بربط دوائر الدولة عبر شبكة الانترنت العنكبوتية من اجل الاستغناء عن الاسلوب الورقي الذي يستهلك المال والجهد للمواطن والدولة.

• بعد أن واجهت (الخصخصة) ردود فعل جماهيرية وسياسية... لجنة النفط والطاقة النيابية تطالب مجلس الوزراء ولجنة الطاقة الوزارية بإعادة النظر في تسعيرة الكهرباء...

العتبة الحسينية المقدسة تقدم الدعم المعنوي والمادي لجرحى الحشد الشعبي في بغداد

زار وفد شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مستشفى مدينة الطب في العاصمة بغداد، وذلك للإطلاع على الحالة الصحية لجرحى الحشد الشعبي الراقدين فيها وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم . وقال (عماد الجشعمي) مسؤول إعلام شعبة الرعاية: ان الوفد ضمَّ مسؤول الشعبة (حيدر الخطيب) والسادة خدَمة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث اطلعوا ميدانيا على احتياجات الأبطال الجرحى وقام بتسليمهم مِنحاً مالية، بالإضافة الى هدايا للتبرّك من الضريح الشريف للإمام الحسين عليه السلام، تثميناً لمواقفهم المشرّفة في عمليات التحرير.. يذكر أن العتبة الحسينية بادرت منذ إطلاق الفتوى المباركة بتشكيل شعبة رعاية عوائل الشهداء والجرحى، وأولت اهتماماً كبيراً للشهداء الأبرار، الذين ضحوا بأنفسهم للدفاع عن الدين والمقدسات.

بالأرقام

162 طالباً من ذوي شهداء الحشد الشعبي، تم قبولهم في الجامعات للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٧.

4 تريليونات و (٥٠٠) مليار دينار إيرادات الهيئة العامة للضرائب العراقية للعام الحالي ٢٠١٧...

60 عملية زرع اطراف صناعية ذكية ناجحة لجرحى القوات الامنية في مستشفى ابن سينا...

105 مليارات دينار كلفة مشروع إنشاء مدينة رياضية في محافظة ديالى...

48 مليار دولار احتياطي البنك المركزي من العملة الصعبة...

24 مليون ناخب عراقي سيشاركون بالانتخابات المقبلة (٤٤٪) حدّث سجله..

ممثلو العتبات المقدسة في العالم الاسلامي يجتمعون في العاصمة الايرانية طهران

عقدت اللجنة الدائمة لمؤتمر العتبات المقدسة في العالم الاسلامي اجتماعها الدوري الثاني لمناقشة وتفعيل بنود (بيان كربلاء) في العاصمة الايرانية طهران، الذي صدر في المؤتمر الاول للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في نيسان الماضي، بمشاركة العتبات المقدسة في كل من العراق وإيران وسوريا ولبنان. وقال(السيد موسى الخلخالي) ممثل رئيس ديوان الوقف الشيعي : ان الاجتماع ناقش قرارات اللجان الفرعية التي عقدت في كربلاء لمتابعة اهم الفقرات التي تضمنها البيان لتقديم افضل الخدمات للزائرين. وأضاف هناك الكثير من القرارات المفيدة للزائرين الكرام كما تم الاتفاق على فتح مراكز للإرشاد الاسري لمعالجة مشاكل الاسرة. وأشار الخلخالي الى انه تم الاتفاق على عقد مؤتمرات في العراق وإيران لمعالجة مشاكل الاسرة لافتا الى اتفاق المجتمعين على عقد الاجتماع المقبل في شهر رجب القادم في العتبة الكاظمية المقدسة.

الحشد الشعبي يعلن عن تدمير معسكر لـ(داعش) في جبال حمرين

أعلن اللواء الثامن والثمانون بالحشد الشعبي عن تدمير معسكر تدريبي لـ(داعش) في جبال حمرين . وقال إعلام الحشد الشعبي في بيان إن قوات اللواء دمرت معسكرا تدريبيا ضم اكثر من عشرين مضافة لـ(داعش) خلال عمليات تمشيط وتعقب لفلول (الارهاب) في جبال حمرين. وأضاف البيان ان القوات كبدت (داعش) خسائر كبيرة في الارواح والمعدات، اضافة الى اتلاف مخازن التموين داخل معسكرهم الارهابي. يشار الى ان قوات الحشد الشعبي انطلقت خلال الاسبوع الماضي بعملية تعقب وتمشيط لفلول (داعش) بجبال حمرين .

امانة مجلس الوزراء توجه بتوفير اجهزة تقرأ البطاقة الوطنية في المؤسسات الحكومية

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتوفير القارئ الرقمي للبطاقة الوطنية، إلى المؤسسات الحكومية، وحسب الحاجة الفعلية لكل مؤسسة. فيما وجهت بدورها وزارة الداخلية، بتوفير أجهزة القارئ الرقمي للبطاقة الوطنية، إلى المؤسسات الحكومية، التي هي بحاجة ماسة إليها، للوصول إلى المعلومات الأساسية داخل البطاقة.

كما وجّهت بقيام تلك المؤسسات بشرائها من الأسواق المحلية، بحسب المواصفات الفنية التي يحددها مشروع البطاقة الوطنية، وبرمجتها حسب الصلاحيات التي تخول كل مؤسسة، للوصول إلى معلوماتها المضمنة في الشريحة الداخلية للبطاقة.

وأشارت، الأمانة العامة انها ستؤكد على الوزارات والمؤسسات والمحافظات، بضرورة اعتماد البطاقة الوطنية كوثيقة رسمية، وعدم مطالبة المواطنين بالوثائق القديمة.

قالوا:

(الشيخ عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة: من الضروري ان نبحث عن مصالح بلدنا.. والمطلوب منا تجاه العملية التربوية وتجاه ابناءنا في الوقت الحاضر الذين هم قادة المستقبل. وهنا يتوجب علينا ان نسعى لتحسين اداء العملية التربوية بحيث نصل الى بناء الطالب البناء العلمي والتربوي الصحيح.

قالوا:

(خالد الفالح) وزير الطاقة والصناعة السعودي: لدينا ١٨ مذكرة تفاهم ستوقع مع العراق وهي باكورة وبداية لاتفاقيات وشراكات ستتم بين القطاعين وستنطلق الى قطاعات اخرى اضافة الى مشاريع استثمارية وما هي الا البداية مع العراق.

(أحمد عقل) السفير الفلسطيني في بغداد: ان المرجعيات الدينية العليا في العراق كانت هي السبّاقة دائماً لدعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني..و ما يميّز المرجعيات هو تأييدها ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني وخاصة بعد قرار الرئيس الامريكي ترامب بشأن القدس. وهي دائماً المتقدمة في هذا الشأن.

مؤسسة السجناء السياسيين تستذكر كوكبة

من راحليها في العتبة الحسينية المقدسة

تحت شعار (شهداؤنا فخرنا ونصرنا) نظمت مؤسسة السجناء السياسيين بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة حفلها التأبيني السنوي لاستذكار ثلة من الراحلين منهم وتزامنا مع اعلان الانتصارات على عصابات داعش الاجرامية والاحتفال بأبطال القوات الامنية والحشد الشعبي، على قاعة خاتم الانبياء صلوات الله عليه وآله في الصحن الحسيني الشريف ، وسط حضور شخصيات دينية واجتماعية واكاديمية وإعلامية .

لاحرار: حسين نصر/ تصوير حسن خليفة

وقدّم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة له خلال الحفل شكره لهذه الكوكبة التي قدمت الكثير وضحت بنفسها وعوائلها ابان النظام البائد في سبيل ارساء مبادئ مدرسة أهل البيت عليهم السلام ليكونوا خيرا وعزّا للعراق مبينا» ان شريحة السجناء السياسيين اثبتوا حبهم وشعورهم بالمسؤولية ازاء الوطن موكدا ان العراق بحاجة اكثر الى عطائكم وتضحياتكم لذا فلابدّ لرسالتكم أن تستمر ولعطائكم أن يدوم ونأمل من السجين السياسي أن يبقى حرصه وشعوره بالمسؤوليّة تجاه العراق والمجتمع العراقي مثل ما عهدناه .

فيما بين طلال فائق الكمالي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة واحد السجناء السياسيين : إن» الحفل يقامُ استذكارا لرحيل كوكبة من السجناء وهو اقل ما يقدم بحقهم وتزامنا مع الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي والقوات الامنية والحشد الشعبي المبارك على عصابات داعش الاجرامية وهذا التجمّع هو مؤشر من قبل المعنيين بأن شريحة السجناء السياسيين هم رمز يفتخر بهم العراق في وقت يعاقب فيه كل من ينطق بكلمة الحق بوجه النظام الإجرامي السابق مؤكدا أن هؤلاء الرجال أثبتوا أن الحق يُقال رغم كل الظروف .

من جهته قال جبار موات جسار من مؤسسة السجناء السياسيين في الديوانية: نشكر العتبة الحسينية المقدسة على احتضانها الحفل التأبيني استذكارا الى للاخوة الذين عانوا داخل قضبان السجون في زمن النظام البائد مدافعين عن عقيدتهم وعن دينهم وفي مقدمتهم الحوزة العلمية والعلماء».

فيما قال السجين السياسي عبد الكاظم خضير، لو «اجرينا مقارنة بين السابق كيف كانت اساليب التعذيب والقمع وقطع الايادي وقص الاذن والقتل في زمن النظام البائد مع اساليب عصابات داعش في التعذيب والقتل نجدها نفس الأساليب وهذا يدل على انّ المنهجَ واحدٌ».

وفد العتبة الحسينية المقدسة يلتقي بمسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى لإقامة مشاريع ثقافية

تقرير: علي طالب

التقى وفد العتبة الحسينية المقدسة بمسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الايرانية للمباحثة في اقامة مشاريع ثقافية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.. جرى ذلك خلال قيام الوفد بجملة من اللقاءات في العاصمة الإيرانية طهران للتداول مع بعض المسؤولين البارزين، لتسهيل مشاركات العتبة الحسينية المقدسة في الجانب الثقافي في مختلف محافظات الجمهورية الايرانية الإسلامية.

وفي تصريح خاص للسيد علي ماجد الموسوي مسؤول شعبة المعارض ورئيس الوفد، تحدث فيه قائلاً: «كانت هناك لقاءات عديدة للوفد منها مع السيد النائب الاول لرئيس البرلمان الايراني الاستاذ محمدي، ومدير مكتبه، اضافة الى اللقاء مع السيد وزير الارشاد والثقافة الايراني ومساعديه».

وبين الموسوي «اثمرت تلك اللقاءات عن الاتفاق على عمل نشاطات ثقافية مشتركة تصب في صالح المجتمع العراقي والمجتمع الايراني وخدمة الدين والمذهب، وقد ابدى السادة المسؤولون استعدادهم لتسهيل عمل نشاطات العتبة الحسينية المقدسة الثقافية وغيرها في مختلف مناطق الجمهورية الايرانية الإسلامية».

وجديرٌ بالذكر ان شعبة المعارض التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة تولي اهتماما خاصا بالمشاركات الدولية والمحلية الخاصة بالمعارض لإبراز كافة نشاطات العتبة الحسينية الثقافية والعلمية والهندسية منها بالإضافة الى الدينية خدمة للدين والمذهب..

مركز الحجة القرآني في عين التمر ينضم إلى شعبة التبليغ الديني النسوي

أعلنت إدارة مركز الحجة القرآني عن انضمامه إلى شعبة التبليغ الديني النسوي بالعتبة الحسينية المقدسة بهدف رعاية النشاطات القرآنية التي يقيمها على مدار العام.

المركز متخصص في النشاطات القرآنية، حيث يضم كادراً تدريسياً متكونا من ٨ مدرسات، و٦٠٠ حافظة من فئات عمرية مختلفة بعضهن وصلن إلى مراكز متقدمة في الحفظ، وعلى مشارف حفظ القرآن كاملا.

وصرح الحاج (سعد المسلماني)، مؤسس ومدير المركز، إنه التمس من شعبة التبليغ الديني النسوي أن تكون هي المشرفة على المركز من خلال وحدة التعليم القرآني؛ وذلك بمتابعة الحافظات، واختبارهن في زيارات دورية للمركز، والتنسيق المشترك لإقامة النشاطات القرآنية المختلفة .

وأضاف الحاج المسلماني إنه أقام المركز خدمة للقرآن الكريم، وإشاعة للثقافة القرآنية في قضاء عين التمر والذي ينطوي على طاقات واعدة تحتاج إلى الاكتشاف والتشجيع، وإنه قام بتأهيل كادر متميز من المدرسات، وتطوير مستواهن من خلال الدورات المختلفة كدورات التفسير وأحكام التلاوة، وأساليب التدريس وغيرها .

الأحرار/ خديجة أحمد موسى – تصوير/ حنان عبد الأمير

وقد قام وفد من كادر وحدة التعليم القرآني بزيارة المركز والذي يتميز بمواصفات عالية من حيث الهندسة والبناء والتجهيز، ويتضمن قاعة للقاءات والاحتفالات، ولإقامة الدورات، إضافة إلى إدارة ومتابعة حلقات الحفظ التي تقام خارج المركز.

الشيخ الكربلائي يستقبل وفد نقابة المعلمين العراقيين

سماحة الشيخ الكربلائي : (من اشرف واقدس المهام والوظائف هي التربية والتعليم فلا بد ان تعطى هذه القداسة استحقاقها ، ان يكون هناك توجه نحو كيفية تحسين اداء العملية التربوية لكي نصل لبناء الطالب علمياً وتربوياً صحيحا)

الاحرار : حسين نصر / تصوير : عمار الخالدي

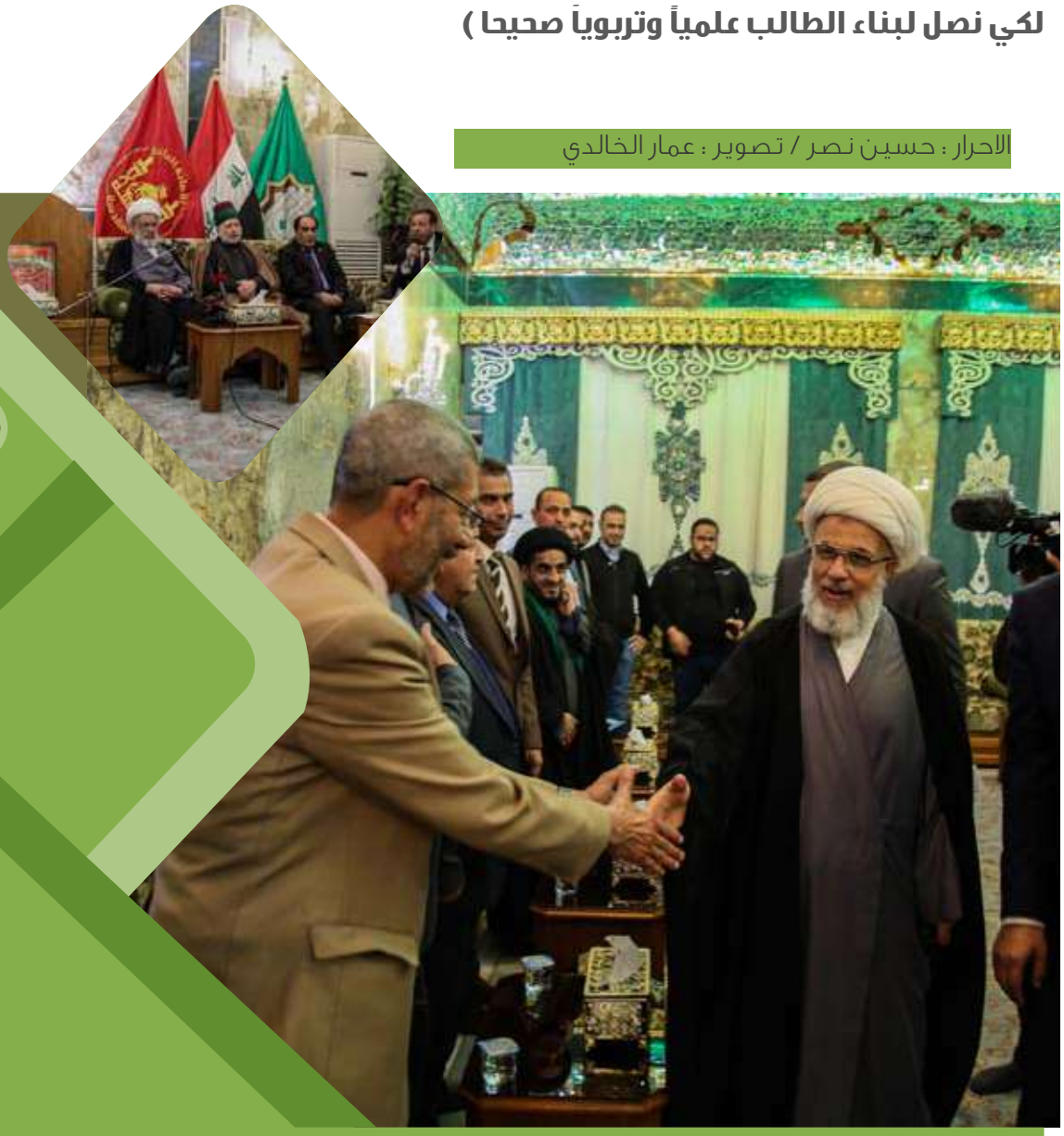

استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفدا من نقابة المعلمين العراقيين وجميع رؤساء فروع النقابة في محافظات العراق في الصحن الحسيني الشريف .

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال استقباله الوفد ان « من اشرف المهام والوظائف هي مهمة التربية والتعليم بدليل ان الآيات القرآنية التي تحدثت عن مهام الانبياء وهم اشرف واقدس البشر، وبيّنت ان مهمتهم الاساسية هي التربية والتعليم لذلك اخواني انتم الان جميعاً والمعلمون والمدرّسون تشرفتم وكلفتم بأقدس واشرف مهمة فلا بد ان تعطى هذه القداسة استحقاقها، مضيفا» لابد ان نبحث عن مصالح بلدنا وما هو المطلوب منا تجاه العملية التربوية وما هو المطلوب منا تجاه ابنائنا الطلبة ولابد ان يكون هناك توجه نحو كيفية تحسين اداء العملية التربوية بحيث نصل الى بناء الطالب بناءً علمياً وتربوياً صحيحاً لكي نصل للنتائج المرجوة وهي بناء الانسان الصالح، مبيناً «ان بناء الانسان الصالح الذي يساهم في بناء الوطن المستقر والسعيد انما هو بالعملية التعليمية الرصينة وبنفس الوقت البناء التربوي وهذا الانسان الصالح الذي قد يتسلم في المستقبل موقعاً قيادياً مهماً في البلد فعليكم ان تسعوا لبناء شخصية قد يكون رئيساً للجمهورية او رئيساً للوزراء او وزيرا او مديرا عاما يمتلك مقومات الرئاسة الصالحة للبلد»، مضيفاً، «اخواني اذا اجهدتم انفسكم في بناء هذا الطالب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ومن ثم الجامعة فصنعتم من هذا الطالب الذي قد سيكون رئيساً للوزراء فانكم صنعتم السعادة للمجتمع بأكمله، موضحا» ان العملية التربوية تعاني الكثير من المشاكل منها ما يتعلق بقلة عدد المدارس وتجاوز عدد الطلبة في الصف الواحد الى اكثر من (٩٠) طالباً ولكن علينا ان نتجاوز هذه الظروف من اجل بناء جيل جديد صالح لقيادة البلد «، مؤكّداً على «ان يكون هناك دور للكوادر التربوية في توعية المجتمع وخصوصاً الاطفال والتركيز على بناء المواطنة الصالحة» .

من جهته بين نقيب المعلمين العراقيين عباس كاظم السوداني: جئنا الى ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفي جعبتنا الكثير من الهموم تجاه العملية التربوية تتعلق بالطلبة والمعلمين والمناهج الدراسية وكذلك البنى التحتية للمدارس، مبيناً، ان ما تعانيه العملية التربوية من مأساة حقيقية متمثلة بنقص عدد المدارس وارتفاع عدد الطلبة داخل الصف الواحد كما توجد مدارس تم تهديمها ولم تُبنَ وهناك مدارس قد بنيت ولكن دون المستوى المطلوب ومن المحتمل ان تترك هذه المدارس لسوء بناءها، مضيفا» ان «المعلم يعاني اليوم من امور كثيرة منها ما يتعلق بالعلاوات والترفيعات والاستحقاقات حيث يمر المعلم العراقي بظلم كبير في هذه المرحلة طالبنا وزارة المالية بذلك»، مبيناً، «انه «تم التطرق الى هذه المسائل مع الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتابع قائلاً ان «الحكومة العراقية مقصرة في الجوانب آنفة الذكر وطالبنا من ممثل المرجعية الدينية العليا بالضغط على الحكومة لابعاد وزارة التربية عن نظام المحاصصة بسبب الاخفاقات الكبيرة التي حصلت موضحا» «قدمنا مشروعا الى رئيس الوزراء وسمّي بالمشروع الوطني واعتمد هذا المشروع على الكفاءات الموجودة داخل الوزارات والتي ممكن الاستعانة بهذه الكوادر ولكن كان رد مكتب رئيس الوزراء ان البلد يعاني من نقص في الاموال وبالتالي تأخر هذا المشروع ..

واضاف رئيس نقابة المعلمين فرع كربلاء المقدسة خالد مرعي حسن : احتضنت محافظة كربلاء المقدسة مؤتمراً مركزياً لنقابة المعلمين ضم جميع فروع النقابة بالمحافظات العراقية وكان لنا لقاء مع ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكانت توصياته واضحة ومعبرة عن واقع المجتمع العراقي ، مبيناً انه «كما هو معروف ان العملية التربوية في العراق تعاني من كثيرة المشاكل، وحث الشيخ الكربلائي ابناءه من في نقابة المعلمين ان يكونوا على اهتمام كامل بالعملية التربوية وعلى وجه الخصوص ابناءهم الطلبة وكذلك الاهتمام بأبناء الشهداء ، مبينا ان الشيخ الكربلائي اكد على انه سيتم الضغط على الدولة العراقية من اجل اقرار قانون حماية المعلم بسبب الاعتداءات الكبيرة التي تتعرض لها الكوادر التربوية بالإضافة الى انّ النقابة تمارس ضغطاً كبيراً على اعضاء البرلمان من اجل الاسراع بتشريع هذا القانون مضيفاً « ان العراق يعاني من نقص في عدد المدارس حيث يوجد في الصف الواحد اكثر من(١٠٠) طالب في بعض المدارس بالإضافة الى شغل اكثر من مدرسة في بناية واحدة وكذلك النقص الحاصل في الكتب المدرسية والتجهيزات المدرسية الاخرى..

اكثر من (٤٠٠) طالب جامعي يشاركون في ندوة وطنية تقيمها العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القريشي

تزامنا مع الاحتفالات الكبيرة التي يعيشها الشعب العراقي بعد اعلان النصر المؤزر، وتطهير البلد المقدس من دنس عصابات داعش الاجرامية، تشرف اكثر من (٤٠٠) طالب جامعي من محافظات الموصل وصلاح الدين والانبار والسماوة بزيارة المراقد المقدسة في مدينة كربلاء، معربين عن شكرهمْ وامتنانهم الى القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس والدعاء للجرحى من داخل حرمِ الإمام الحسين (عليه السلام) كجزء من العرفان لتضحياتهم الجمة من اجل نصرة الوطن الحبيب وحماية المقدسات.

وقد شهدت الزيارة ندوة حوارية اقامتها شعبة التبليغ الديني التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، بغية ايصال توصيات المرجعية الدينية العليا في تعضيد الوحدة الوطنية بين ابناء البلد الواحد والوقوف سدا منيعا امام الجهات التكفيرية التي تهدف الى تقسيم البلد العزيز.

مجلة «الاحرار» حضرت هذه الندوة واجرت مجموعة من اللقاءات كان اولها مع مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ فاهم الابراهيمي

الذي قال: «بعد التنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية في قضاء الرميثة والاطلاع على اهداف هذه المبادرة، جاءت زيارة الوفد الطلابي الذي ضمَّ اكثر من (٤٠٠) طالب جامعي من محافظات (الموصل، وصلاح الدين، والانبار، والسماوة)، لغرض التعرف على المعارف التي تطرحها العتبة الحسينية المقدسة، ونقل توصيات المرجعية الدينية العليا الهادفة في تعزيز حالة التعايش السلمي في البلاد ونبذ الطائفية والعمل على توحيد اطيافه في كافة المجالات ومنها العلمية».

واضاف الابراهيمي: «تسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلال استضافتها المستمرة لطلبة العراق الاعزاء الى ترسيخ المبادئ الاسلامية النبيلة بين ابناء البلد وخاصة فئة الشباب لانهم المستهدفون الاكثر من قبل الحركات التكفيرية المنحرفة».

من جانبه تحدث معتمد المرجعية الدينية العليا في قضاء الرميثة السيد حميد الياسري قائلا: «مشاركة ابنائنا الطلبة من محافظة نينوى بالخصوص من جامعة الموصل ومحافظة الانبار وصلاح الدين مع باقي طلبة الجامعات في وسط وجنوب العراق هي من اجل الاحتفاء بالانتصارات الكبيرة التي جسدها الحشد الشعبي وقواتنا الامنية على مرتزقة داعش التكفيري، وهذه الزيارة المهمة من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد، كذلك رسالة موجهة الى جميع دول العالم بأن هذا البلد العظيم وبمختلف طوائفه وقومياته يبقى بلد الرسالة الالهية ورمزاً للسلام والمحبة».

وتابع الياسري: «بعد احتضان العتبة الحسينية المقدسة لهؤلاء الثلة الشبابية العلمية خير دليل على نفس المرجعية العليا في احتضان هذه الطاقات الشبابية بالخصوص في المحافظات الغربية المحررة من عصابات داعش الاجرامية».

واضاف الياسري: «ان زيارة الوفد الطلابي لم تقتصر على مدينة كربلاء فحسب؛ بل سبقتها زيارة قضاء الرميثة وحضور كرنفال الانتصار في محافظة السماوة، كذلك كان هناك برنامج تعايشي لهذه المجموعة العلمية تضمنت التعايش في بيوت المؤمنين بين الاهالي لمدة يومين بنظام مجموعات (الكروبات)، ومن خلال هذه المبادرات الجميلة نأمل ان نوصل رسالة للعالم اجمع ان حالة من التعايش الرائعة بين ابناء هذه الشعب العزيز كبيرة، وان ابناء العراق موحدون بكل قومياته ودياناته، وبالختام من واجبنا الشرعي ان ننوه الى دور العتبات المقدسة خاصة الحسينية والعباسية في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية بين ابناء هذا البلد العظيم».

من جانبه تحدث ممثل الطلبة عن جامعة الموصل الطالب امجد العامري قائلا: «هذه الزيارة هي الاولى لي الى مدينة كربلاء المقدسة، وقد انذهلتُ بالأجواء الجميلة والاستقبال الرائع من قبل الاهالي، حيث كانت لي انطباعات كثيرة عن هذه المدينة المقدسة، وعلى الرغم من معرفتي القليلة بمدينة كربلاء وكرم اهلها الا ان طبيعة الاستقبال والحفاوة الكبيرة التي لاقيناها من العتبة الحسينية المقدسة لم تكن بالحسبان».

وذكر العامري: ان «الهدف الرئيسي الذي قامت به هذه المجموعة الجميلة من طلبة الجامعات هو التأكيد على توصيل الجسور بين محافظة الموصل وباقي المحافظات الجنوبية عن طريق هذه الزيارات المستمرة للعتبات المقدسة، وكذلك لتقديم الشكر والامتنان الى اخواننا في القوات الامنية

والحشد الشعبي المقدس من خلال العتبة الحسينية المقدسة على التضحيات الكبيرة التي قدموها في سبيل تطهير محافظة الموصل وبقية المدن من دنس العصابات الاجرامية».

وفي الاجابة عن السؤال بخصوص تداول بعض وسائل الاعلام الصفر عن وجود عنصرية بين الطلبة في جامعة الموصل قال: نحن نتفاجأ من بعض الوسائل الاعلامية التي تتناول في اخبارها عن وجود طائفية او عنصرية في جامعة الموصل، ولعل الجميع يعلم الاهداف التي تحاول ان تصل اليها هذه الوسائل من خلال اخبارها المزيفة، وان زيارتنا اليوم لمدينة كربلاء المقدسة وقبلها مدينة السماوة للتأكيد على قوة التعايش السلمي والوحدة التي تربط ابناء هذا البلد العظيم».

العتبة الحسينية المقدسة تواصل الاعمال الانشائية الخاصة بمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

اعلنت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة عن انجاز(٨٠٪) من الجدار العازل للمياه الجوفية وانجراف التربية حول مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام ، والعمل مستمر في الحفريات داخل المشروع بعمق (١٥) متراً تحت الارض .

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار المهندس حسين رضا مهدي في قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة حيث قال : ان» مشروع صحن العقيلة عليها السلام من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تقوم في انشائها العتبة الحسينية المقدسة لخدمة الزائرين الكرام من ناحيتين؛ الاولى الخدمية وتشمل مراكز استراحة للزائرين الكرام وإقامة مناسك العبادة والزيارة الخاصة بالامام الحسين عليه السلام، إضافة لمضيف الامام الحسين عليه السلام بأربعة طوابق بمساحة (١٠٠٠) م٢ بالإضافة الى الصحيات (مغاسل ومرافق صحية)عددها (١٢٠٠) وحدة صحية ، والثانية الخدمات الثقافية المتمثلة بإنشاء مكتبة مركزية بأربعة طوابق بمساحة (٦٠٠٠) م٢ ومتحف الامام الحسين عليه السلام وبمساحة (٦٠٠٠) م٢ وقاعات للدراسة واخرى خاصة لتنظيم الندوات التي تهدف الى التوعية ونشر المعرفة».

وأضاف «ان الكوادر الهندسية والفنية انجزت (٨٠٪) من الجدار العازل الذي يمنع دخول المياه الجوفية وانجراف التربة بعمق (٤٠) متراً حول مشروع صحن العقيلة عليها السلام بطول (١٥٦٠ متراً) والذي يمتد من منطقة شارع الجمهورية ومنطقة شارع الشهداء ومنطقة شارع القبلة مبينا باشرت الكوادر الهندسية بالحفريات لاخر مقطع من الجدار الذي يمتد من باب القبلة الى باب الراس الشريف حيث تم تقسيم المشروع الى خمس مناطق كل منطقة بمساحة (١٠٠٠) م٢ وتمّت المباشرة في حفر التربة في اول منطقة داخل المشروع بعمق (١٥) متراً تحت الارض وتمّ الوصول الى عمق (٩) امتار ولم نجد مياهاً جوفية بفضل الجدار حول المشروع والجزء الاول الذي باشرت كوادرنا في الحفريات داخل المشروع يسمى بالمنطقة الخدمية التي توجد فيها الخدمات الصحية والقاعات والمضيف وايضا يوجد ضمن المنطقة سوق الزينبية الذي يعاد بناؤه بدلاً من سوق الزينبية القديم الاثري، مؤكّداً «ان العتبة الحسينية المقدسة تحرص على ابقاء الاثار كما هي موجودة او تشييد رمز لها في اي مشروع تعمل على انشائه من ضمن هذه الآثار هو سوق الزينبية التي تقع ضمن المنطقة الخدمية بمساحة (١٠٠٠٠) م٢ يفصلها عن صحن العقيلة (عليها السلام) شارع بعرض (٢٣) متراً، مضيفا» ان الكوادر الهندسية مستمرة في انجاز الجزء الاخير من الجدار العازل للمياه الجوفية حول المشروع واكمال الحفريات داخل المشروع في الجزء الاول من المشروع وتهيئة العمل للمباشرة بالجزء الثاني».

وتابع قائلاً: ان «العمل جار وفق الخطة المرسومة من قبل الكوادر الهندسية والادارية في العتبة الحسينية المقدسة وتم تحديد (٢٠) شهراً لإكمال اعمال الحفريات والاعمال الكونكريتية بشكل كامل، مبينا «ان الخطّة في المستقبل تعمل على ربط صحن العقيلة عليها السلام مع صحن الامام الحسين عليه السلام ليتسنى للزائرين الكرام الدخول والخروج لمرقد الإمام الحسين عليه السلام بانسيابية عالية دون معوقات وضيق المكان»، موضحاً ان «التربة التي تستخرج من صحن العقيلة عليها السلام ستحفظ في مكان مخصص بسبب ما تحمله من قدسية خاصة».

قبح الكذب

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله في حجة الوداع : « قد كثرت عليَّ الكذّابة وستكثر ، فمن كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار ، فإذا أتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب اللّه وسنتي ، فما وافق كتاب اللّه فخذوا به ، وما خالف كتاب اللّه وسنتي فلا تأخذوا به »

قال الباقر عليه السلام : « كان علي بن الحسين يقول لولده : اتقوا الكذب ، الصغير منه والكبير ، في كل جدّ وهزل ، فإن الرجل إذا كذب في الصغير ، اجترأ على الكبير ، أما علمتم أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال : ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه اللّه صديّقاً ، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه اللّه كذّاباً » .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « اعتياد الكذب يورث الفقر » .

وقال الباقر عليه السلام : « إنّ الكذب هو خراب الإيمان » .

وقال عيسى بن مريم عليه السلام : « من كثر كذبه ذهب بهاؤه »

الاخلاص

قال النبي صلى اللّه عليه وآله : « يا أبا ذر لا يفقه الرجل كل الفقه ، حتى يرى الناس في جنب اللّه أمثال الأباعر ، ثم يرجع إلى نفسه فيكون هو أحقر حاقرٍ لها » .

وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : « الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم ، والعلم كله جهل الا ما عمل به ، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصاً ، والاخلاص على خطر ، حتى ينظر العبد بما يُختم له » .

قال الإمام الجواد عليه السلام : « أفضل العبادة الإخلاص » .

ميزانُ مَعرِفَةِ الخَيرِ وَالشَّرّ وطُمَأنينَةُ النَّفسِ

قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) : دَع ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ ؛ فَإِنَّ الخَيرَ طُمَأنينَةٌ ، وإنَّ الشَّرَّ ريبَةٌ .

وعنه (صلى اللّه عليه وآله) : البِرُّ ما طابَت بِهِ النَّفسُ وَاطمَأَنَّ إلَيهِ القَلبُ ، وَالإِثمُ ما جالَ فِي النَّفسِ وتَرَدَّدَ فِي الصَّدرِ .

وعنه (صلى اللّه عليه وآله) : البِرُّ [مَا] انشَرَحَ لَهُ صَدرُكَ ، وَالإِثمُ ما حاكَ في صَدرِكَ وإن أفتاكَ عَنهُ النّاسُ .

وعنه (صلى اللّه عليه وآله) – لَمّا سُئِلَ عَنِ البِرِّ وَالإِثمِ – : البِرُّ حُسنُ الخُلُقِ ، وَالإِثمُ ما حاكَ في صَدرِكَ وكَرِهتَ أن يَطَّلِعَ عَلَيهِ النّاسُ .

فِي احْتِجَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام

احتج عليه السلام عَلَى عَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ لَبِسَ الْعَبَاءَ وتَرَكَ الْمُلَاءَ وشَكَاه أَخُوه الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّه قَدْ غَمَّ أَهْلَه وأَحْزَنَ وُلْدَه بِذَلِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَيَّ بِعَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِه فَلَمَّا رَآه عَبَسَ فِي وَجْهِه فَقَالَ لَه أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ أَهْلِكَ أَمَا رَحِمْتَ وُلْدَكَ أَتَرَى اللَّه أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وهُوَ يَكْرَه أَخْذَكَ مِنْهَا أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّه مِنْ ذَلِكَ أَولَيْسَ اللَّه يَقُولُ * (والأَرْضَ وَضَعَها لِلأَنامِ . فِيها فاكِهَةٌ والنَّخْلُ ذاتُ الأَكْمامِ) * أَولَيْسَ اللَّه يَقُولُ * (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ . بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ) * إِلَى قَوْلِه * (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجانُ) * فَباللَّه لَابْتِذَالُ نِعَمِ اللَّه بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْه مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ وقَدْ قَالَ اللَّه عَزَّ وجَلَّ و * (أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) * فَقَالَ عَاصِمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَى مَا اقْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجُشُوبَةِ وفِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخُشُونَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ فَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعَفَةِ النَّاسِ كَيْلَا يَتَبَيَّغَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُه فَأَلْقَى عَاصِمُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبَاءَ ولَبِسَ الْمُلَاءَ

اختلاف القلوب

عنْ أَبِي عَبْدِ اللَّه ع قَالَ إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ خَلَقَ قَوْماً لِلْحَقِّ فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ قَبِلَتْه قُلُوبُهُمْ وإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَه وإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ أَنْكَرَتْه قُلُوبُهُمْ وإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَه وخَلَقَ قَوْماً لِغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ أَنْكَرَتْه قُلُوبُهُمْ وإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَه وإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ قَبِلَتْه قُلُوبُهُمْ وإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَه

انفع كنز

قال الإمام علي (عليه السلام) : لا كنز أنفع من العلم ـ العلم أعظم كنز – العلم أفضل قنية – العلم كنز عظيم لا يفنى – أفضل الكنوز معروف يودع الأحرار ، وعلم يتدارسه الأخيار – أفضل الذخائر علم يعمل به ، ومعروف لا يمن به – العلم كنز – لا ذخر كالعلم – غنى العاقل بعلمه – ثروة العاقل في علمه وعمله – ثروة العلم تنجي وتبقى .

سلامٌ على اطهرِ الطاهرات

عمار جبار خضير

سلامٌ على اطهرِ الطاهرات ... وخيرِ النساء وأمِّ الإباة
سلامٌ على خيرِ كلِّ النساءِ ... على بنتِ طه سنا الأنبياء
أتيتُ وبوحُ القوافي دعائي ... سلام على الصبر عند البلاء
سلامٌ على ساحة الكبرياءِ ... اليها ولائي وهذا انتمائي
سيبقى على رغم كل الطغاة ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات
سلام على بنت طه الامين ... وزوج الوصيِّ أبي التحفتين
فحب البتولِ يقينا يقيني ... من النار في محشر العالمين
لقد فاض حبي وبحرُ الحنينِ ... لأمِّ الزكيِّ وأمِّ الحسين
يهيجُ اشتياقي مع الامنياتِ ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات
سلامٌ عليكِ وانت اعتقادي ... ومنك اجتهادي وحبلُ امتدادي
فإنتِ النجاة وباب الرشاد ... وانت الحميمُ لأهل العناد
اناديك يابنت خير العباد ... عليك اعتمادي بيوم التنَادِ
الى منبع الصدق والمكرمات ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات
هي البدرُ تبقى تنير الليالي ... وشمس تشعُّ بنور الجلال
تعالت سموا باسمى الخصال ... فخير النساء وحتى الرجال
اصطفاها الاله ولستُ مغالي ... ستبقى طريقا لنيل الكمال
انادي واشدو ليوم مماتي ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات
غياثٌ وجئنا نرومُ حماكِ ... رضا الله حقا قرينُ رضاكِ
نفوز اذا ما اقتفينا خطاكِ ... نسير الى النصر تحت لواكِ
فنفسي وأهلي جميعٌ فداك ... تشيعت فيك ولا في سواك
ولو قطعتني سيوف البغاة ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات
فيا بوح عطر الجنان الزكيه ... ويا موئل العلم والعبقريه
طهور بتول وانت الرضيه ... وانت الغياث لكل البريه
سلام على الدوحة الهاشمية ... سلام على النعمة الكوثرية
الى كوثر الخير والمرحمات ... سلامٌ على اطهرِ الطاهرات

«موقفٌ في الدنيا وليس منها»

تشرفتُ بأن أُقدّم لسماحة المرجع الديني الأعلى – مرجع الانسانية - السيد السيستاني (دام ظله) عَلَماً فيه خارطة العراق وهي بيضاء خالية من أدران داعش وقد قلت لسماحته :

- سيدنا هذه هي خارطة العراق رجعت بيضاء خالية من داعش بفضل فتواك.

وفتحته (العلم) في محضره المبارك، فأمسك به بيديه الكريمتين وقبّله، ومسح به على وجهه الطيب، وأُخرى على عينيه المباركتين. متأثراً بالموقف أيّما تأثير وكأني ارى وكيل الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) دخل في نفحة عميقة من نفحات الملكوت الأعلى، لا يعلم كنهها.. الاّ الله تعالى، والإمام القائم (عجل الله فرجه الشريف).

ولعل سيد العراق غاص في بحر الشكر والعرفان للباري عز وجل على منته، وسابق فضله، مقدّماً النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام (عليهم السلام) وسيلة لذلك.

يالها من لحظات في الدنيا ولكنها ليست منها .

الشيخ ميثم الزيدي

عراقُ الحسين

نور عبد الرزاق الكناني

أأرض الحب انت؟ أم أرض الحروب؟!

قل كم جرحاً أودعت فيك أيادي الخطوب..

وكم جسدا مزقت فيك المنايا،

بل كم من شظايا أوقفت في ثراك نبض القلوب؟

أهذا أنت يا عراق العزّ حقا،

وهذي أنت يا بلاد الرافدين؟

من ودعتك شمس الغروب أم الشروق!

أأنت الذي بارضه يقف النخل سموا كأنه بحر أغرق بساتين الجنوب؟

لم لا أسمع فيك سوى صوت آلام .. وشكوى البائسين؟

وأنين يتامى، ونحيب ثكلى،

لمَ وجه صبحك الظلام كساه!

لم أر حتى صحبك نوراً ضئيلا.. شاحباً؟

اتعبتني سهام غدر.. قال، وكرر جوابه صوت صداه،

انا من انحلتني جسمي.. انحلت روحي حمّى المآسي،

فقلت صبرا يا وطن الخير.. صبرا،

يا عراق الأباة.. الطيبين،

ضمد جراحك بيقين الحشد المبين

فالكون يرفع هامه اذا ما ذكر الحسين.

يلومونني عند البكاء عواذلي

اياد هنين الياسري

يلومونني عند البكاء عواذلي
على سبط طه ان ذا لعجيبُ
وهل ان وصلي للنبي وآله
وما جاءَ بالذكر المبين غريبُ
أوصى الاله بوصل آل محمد
وآيةُ ذي القربى عليه تُجيبُ
وما لجري منا الدمع الا لعلمنا
حسينُ لطه والبتول حبيبُ
فلا يومَ في الدنيا كيوم مصابهِ
له الارض تنعى والسماءُ تُجيبُ
قتيلٌ بكتهُ الجن والطيرُ في الهوا
مآتمُ فيها لوعةٌ ونحيبُ
فلولا دماهُ الجاريات بكربلاء
لما كان للدين الحنيف مُجيبُ

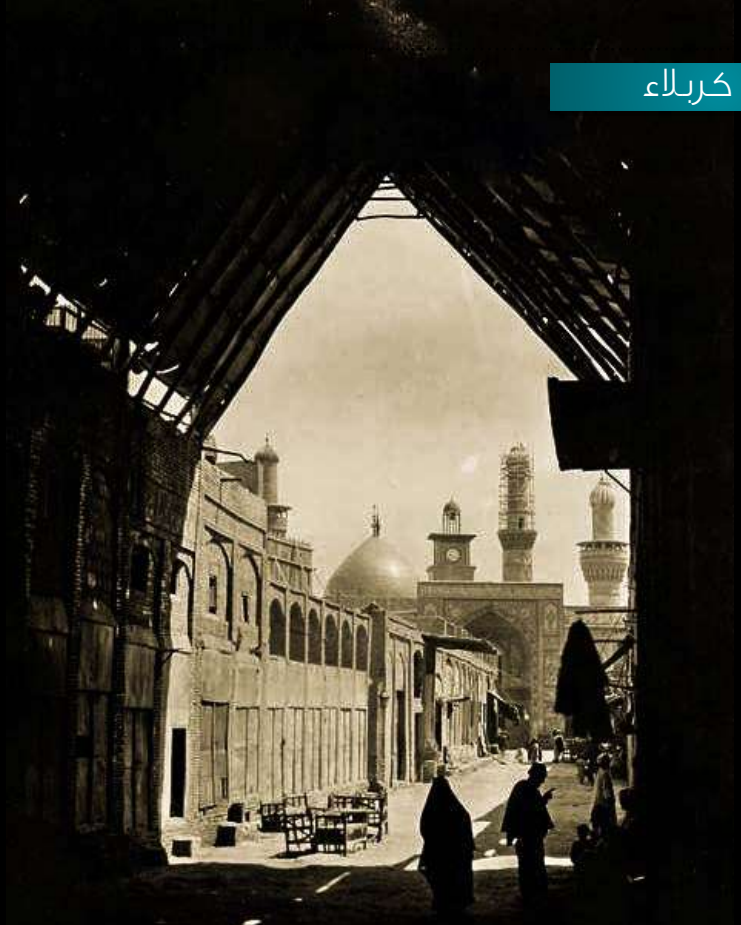

عمل موسوعي عن تاريخ كربلاء وتطوراتها

دراسات حول المدينة ودورها الحضاري» :

موضوع من الارشيف عقدت الدراسة في لندن سنة ١٩٩٦

في الوقت الذي يعيش العراق وضعاً صعباً على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، تحاول مجموعة من العراقيين ـ في غربتهم القسرية ـ عقد ندوات وتنظيم حلقات دراسية لالقاء الضوء على حضارة بلادهم العريقة.

ومن تلك الندوات العلمية واحدة حول مدينة كربلاء ودورها الحضاري عقدت في لندن خلال شهر آذار مارس العام ١٩٩٦ ونظمتها نخبة من العلماء والمثقفين الذين انجبتهم المدينة وساهم فيها عدد غير قليل من الخبراء والعارفين بتأريخ هذه المدينة العريقة.

الندوة وكل ما القي فيها من دراسات وبحوث وكلمات حاولت ان تبرز القيم الروحية والعلمية للمدينة، نشرت في كتاب مهم صدر عن دار الصفوة للطباعة والنشر تحت عنوان: «دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري». وطبع الكتاب الوثائقي على نفقة مؤسسة الزهراء الخيرية في الكويت، وجاء في اكثر من سبعمئة صفحة ضم بين دفتيه اكثر من ثلاثين موضوعاً قيماً مقسمة على ستة محاور كما نظمتها الندوة وكذلك على ملخص باللغة الانكليزية.

كتب المرحوم الدكتور محمد مهدي، وهو ابن المدينة البار الذي دافع عن العرب والاسلام في اميركا وغيرها، كلمة قصيرة ولكن غنية بمعانيها: «هناك في الغربة، في اميركا وأوروبا الآلاف من المهندسين البارعين والمفكرين العباقرة ينتمون الى ترابها، الى نخيلها الشامخ، الى فكرها وتفانيها نحو المثل العليا».

من ضمن اعمال الندوة، بحث في تأريخ المدينة منذ القدم الى العصر الحاضر وضعه عدد من الباحثين، منهم الدكتور علي بابا خان عن دور المدينة في تأسيس الدولة العراقية، مستعرضاً دورها في العهد لعثماني ومدى مقاومتها للاحتلال التركي.

وعن التطور العمراني وما أصاب المدينة من تخريب متعمد من قبل السلطات الحالية، قدم الدكتور رؤوف الانصاري الى الندوة بحثه المدروس، وكذلك بحثاً آخر عن دور المدينة العلمي الذي القى الضوء على مؤسساتها التعليمية ومدارسها وهو موضوع مهم لما للمدينة من دور علمي وريادي في مجال انتشار المدارس في العالم الاسلامي.

وكانت لكربلاء شهرتها لدى المسلمين في ارجاء العالم، واتجهت اليها انظار الرحالة والمستشرقين الغربيين، وقد ساهم في هذا الجانب في الندوة الدكتور جليل العطية بموضوعه «كربلاء في عيون الرحالة الغربيين» الذي سلط فيه الضوء على زياراتهم لمدن العراق ومنها كربلاء خلال القرون الخمسة الماضية، وكان في طليعة من زارها الرحالة البرتغالي بيدرو تكسيرا في سنة ١٦٠٤م، وتبعه آخرون من اشهرهم كارستن نيبور الذي بدأ رحلته بتكليف من الملك الدنماركي في العام ١٧٦١م.

وفي الموضوع نفسه قدم للندوة الباحثان الدكتور قيس العزاوي والدكتور نصيف الجبوري دراستين عن كتابات المستشرقين الفرنسيين.

لعبت مدينة كربلاء دوراً مهماً في تأريخ العراق في الماضي والحاضر، وكان لها دور طليعي في مكافحة الاحتلال البريطاني للعراق بعد الحرب العالمية الاولى. وكانت في طليعة المدن الثائرة في بداية العقد الثاني من هذا القرن. وتطرقت الى هذا الموضوع بحوث قيمة، منها بحث للدكتور بيير ـ لويزارد المستشرق الفرنسي، والسيد عبدالحليم الرهيمي في «كربلاء والثورة العراقية سنة ١٩٢٠»، والسيد عدنان عليان عن الدور الريادي للمدينة في ثورة العشرين.

كتاب «كربلاء ودورها الحضاري» يمكن اعتباره مرجعاً غنياً عن المدينة المقدسة لما احتوته صفحاته من مساهمات الكتّاب والباحثين الجادة حول جميع اوجه الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية للمدينة والتعريف بالشخصيات الذين انجبتهم.

طاق الزعفران - كربلاء

كربلاء تستقبل رئيس اليمن الجنوبية في عام ١٩٦٨ زمن الرئيس عبد الرحمن عارف

الموصليون في كربلاء والنجف صورة تاريخية وثائقية أخذت لوفد الموصل في دار السيد حسن الكليدار ..كليدار مرقد سيدنا العباس عليه السلام في كربلاء بتاريخ ٨ -٢-١٩٤٨ وذلك لمناسبة مجيئهم للذهاب الى النجف لتعزية الشاعر محمد مهدي الجواهري بوفاة اخيه» جعفر « الذي قتل في حوادث ١٧ كانون الثاني ١٩٤٨ اثناء مظاهرات بغداد ضد معاهدة بورتسموث ويظهر في الصورة الشيخ عبد الله النعمة عالم الدين الموصلي الكبير وعدد من وجهاء الموصل منهم السيد يحيى الملاح . (الصورة من ارشيف الاستاذ الدكتور ابراهيم خليل العلاف)

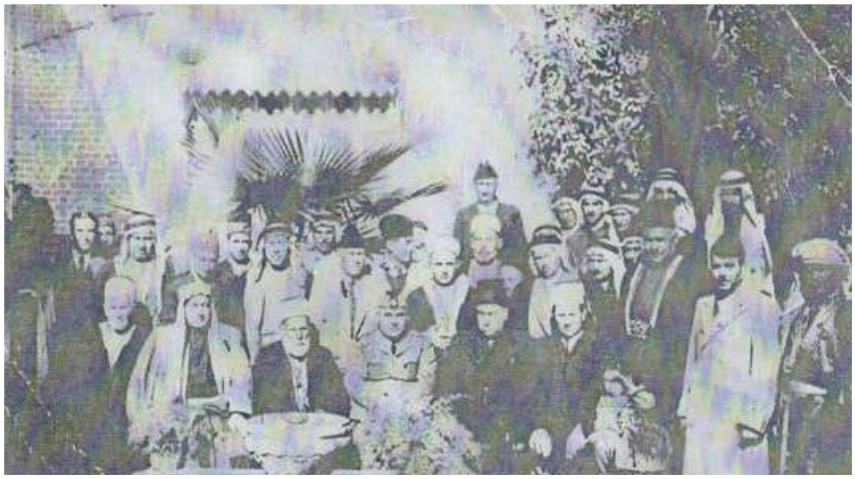

هل من عودة بعد ألم؟

زيد علي كريم

في لحظة هدوء وفي غرفة تكاد تخلو من الخَلْق ، جلست لأحتسي القليل من الشاي، فأصابني الذهول والملل ، وصادقني اليأس، ورافقني الألم عندما تأملت في وطني ، عندما نظرت إلى تلك الحروب الطاحنة التي أهلكت كل شيء، فوقفت على أحداثه ومآسيه والأيادي الخبيثة والخائنة التي ابتاعته بأبخس الأثمان ، فبقيت أردد مع نفسي هل من عودة بعد ألم ؟ وهل يشرق العراق نوره من جديد من تلك الرايات المعتمة ؟ فراودني شعور مذهل، وتصارحت مع نفسي قائلاً: مادام الله موجودا لا خوف على العراق فهو ناصر المؤمنين وسوف ينصرهم ، سوف يعلي شأنهم عاليا كما نصرهم ببدر، وسيتحقق الحلم ، سيتحقق الأمل ، سنمضي إلى الأمام ولم تقف في دروبنا تلك الصعاب بشيمة الأبطال الغيارى .

فطالت أحلامي طويلا وصدمتني خيبات الأمل ، فالبعض بدأ يجمع ما عنده استعدادا للهروب من المواجهة ، والبعض تجري دموعه خوفا على مستقبل العراق ، والبعض الآخر من هم شامتون له، فتوالى سقوط المدن مدينة بعد أخرى والعراق مازال ينزف بجراحاته ، فتيقنت أن النصر لم يأتي بعد وأن العراقيين لا زالوا غير متوحدين ضد أعداء الإنسانية، وعندما أيقن بلدي أن لا حياة مع الذل، ولا سعادة مع الاستسلام، فبدا يكفكف دموعه من جديد ، منتفضا على مكائد الأعداء، مناديا بصوت (هل من ناصر ينصرني) ، فكانت هنالك استجابة واضحة من الليوث، رافعين شعارهم (هيهات منا الذلة)، فلبسوا القلوب على الدروع وقدموا الأرواح بكل سخاء، وبدأت أصواتهم تصدح بالميادين وهم يتغنون بالانتصارات المتوالية ، فثبتوا وصمدوا ضد أشرس عدوان على مدى التاريخ العراقي، كأن كان مكتوب على جباههم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة) ، فلم يثن عزمهم ضخامة عدوهم، ولم تفن من قوتهم أصوات الناعقين، فصبروا وصابروا ورابطوا على تلك السواتر فكانوا هم المفلحين .

فبدمائكم رسمتم خارطة العراق، وبدمائكم حررتم الوطن وكسرتم جبروت الأعداء، فطوبا لكم وطوبا له يا أصلاء العراق ، لقد خلدتم الزمن أيها الشرفاء، وسوف يشهد التاريخ عنكم إنكم من أجله قدمتم قرابين ودماء، إنكم من أجله قدمتم قرابين ودماء.

اضاءات العمل

صلاح رديف علي

العمل يضيء وجه الانسان ويجسد نبض وجدانه ودبيب نفسه، هو هوية المؤمن به تتجلى مواهبه وقدراته قال تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، ورؤية الله جل وعلا لعمل المؤمن هي ميزان حكمه لان العمل جزء من ايمان الانسان وكذلك الرسول والمؤمنون فالرسول بما ينطبق ويتجانس مع العمل بسيرته وهديهِ والمؤمنون بما يتلقون العمل، يأنسون به وينتفعون، والعمل محبة وما يقدمه المرء من عمل طيّب متقَنْ هو هدية صافية صادقة لإخوانه المؤمنين وهو يضيء طريقهم ويتواصل معهم وان لم يعرفهم او يقابلهم والعمل الضار خيانة وتهديم كالغش والسرقة والرشوة وفيه محق للإنسانية والشرف والعمل المبدع شكرٌ للهِ على نعمته لأنه هو اعطاه الحس المبدع والقدرة على العطاء وهو نور ينتقل من مكان الى آخر ومن مساحة انسانية الى اخرى والعمل الجاد ارشاد للعامل وتزكية لنفسه ومردوده للجميع وهو تسبيح لله وطاعة وعبادة وفي الدعاء اللهم اعوذ بك من علم لا ينفع والعمل بادئ بدء نيّة صادقة وصدقها يترجم بالعمل كالصلاة تبدأ بنية ونية المرء خير من عمله وانما الاعمال بالنيّات ونحن محتاجون للعمل الصادق المخطط له وهو تكليف شرعي من اجل اعمار الارض وخدمة الانسان، قال الامام علي (عليه السلام) انكم الى اعراب الاعمال احوج منكم الى اعراب الاقوال والعمل قوّة ومن يعمل يزدد قوة ومن يقصّر يزدد نكوصاً الى الوراء والعمل الصالح صدقة وهوية ومن المقربات لله جل وعلا ولا تبنى الاوطان ولا تضاء دروبها الا بالعمل.

والعمل رصيد رصين للدنيا والاخرة واختم حديثي بقول سيد الحكماء وامام المتقين امير المؤمنين علي (عليه السلام).

لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله يقصّر اذا عمل ويبالغ اذا سأل فهو بالقول مدل ومن العمل مقل.

فتاوى حفظتْ وحدة العراق

هنالك حقيقة يجب توضيحها بعدما ظلت غائبة عن الساحة السياسية في العراق، أن لمراجع الدين الشيعة دوراً كبيراً بالجهاد ومقاومة المحتل؛ ولم تكن فتاواهم بدوافع طائفية بحتة، إنما كانت تنطلق من مبادئ الدين الحنيف والحرص على كيان الإسلام وكرامة المسلمين وحقوقهم، ومن ثم فإن فتاوى الجهاد عام ١٩١٤ لدى أول احتلال بريطاني لمدينة البصرة، والفتوى الثانية عام ١٩٢٠ كانت بالحقيقة تخاطب كل العراقيين من سنة وشيعة وجاءت الاستجابة من الطرفين، كما تؤكّد قيادة علمائية حكيمة متمثلة بالشيخ محمد تقي الشيرازي، كما فشلوا من قبل في عهد المرجع الكبير والمجدد الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الذي قاد ثورة (التبغ) عام ١٨٩١ في إيران من مقر إقامته في مدينة سامراء.

فضلاً عن أن المرجعية الدينية تتأنّى كثيراً قبل إصدار فتوى بالجهاد لأن وراءها سيكون قتل أنفس وسفك دماء وتدمير ممتلكات، وكلها من ضروريات الحياة التي لا يمكن التفريط بها في أي مجتمع رصين، ولكن التحدّيات والظروف قد تضطرّها إلى إعلان الجهاد كحلٍ أخير لمواجهة العدو المتربّص بأرض المسلمين ومقدساتهم.

وفي دراسة أكاديمية بعنوان (من الشيخ الشيرازي إلى السيد السيستاني ـ فتاوى حفظت وحدة العراق) للدكتور كامل جاسم دهش والدكتور ثامر مكي علي، فقد حاولا الانطلاق من إشكالية مهمّة تتعلق بحدود المقاربة بين فتوى الشيخ الشيرازي (قدس سره) عام ١٩٢٠ وفتوى الجهاد الكفائي للسيد السيستاني (دام ظله) ٢٠١٤ في ضوء مسار الأحداث ومجرياتها في البلد.

ومن خلال المدخل التاريخي للبحث نعلم أن من أبرز مؤشرات النمو والتطوّر، فكرة تنظيم عمل المرجعية التي ظهرت أواخر القرن الثامن عشر الميلادي على يد السيد مهدي بحر العلوم الكبير، الذي أرشد الناس إلى تقليد تلميذه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وبرز في عام ١٨٢٢ تطور مهم له دلالاته، ألا وهو إقامة الصلح بين الدولتين العثمانية ممثلة بواليها على بغداد داود باشا والدولة القاجارية ممثلة بمحمد علي بن فتح علي شاه القاجاري، على يد الشيخ موسى كاشف الغطاء، ولُقّب على اثر ذلك بِمصلح الدولتين.

لقد ترك العامل السياسي أثراً مهماً في تحفيز المرجعية نحو السياسة، لذلك يمكن القول ان العام ١٨٢٢ يمثل بداية الحياة السياسية للمرجعية الإسلامية، وبداية مرحلة الدفاع عن الهوية الإسلامية إزاء التحديات الغربية، وهذا هو الشعور الذي سيسود وعي المرجعية وينظّم حركتها السياسية حتى الربع الأول من القرن العشرين.

ويقسّم الباحثان مرحلة الدفاع عن الهوية الإسلامية إلى ثلاث فترات وهي:

أولاً/ فترة مقاومةَ النفوذ الأجنبي: والتي يشترك فيها المرجعان الكبيران الشيخ موسى كاشف الغطاء ومحمد حسن الشيرازي، فقد أوجد الأول بصلحه أساساً لفكرة الوحدة الإسلامية بعد عهود من التناحر والتمزّق وغياب الشعور الوحدوي، ممهداً بذلك لفكرة الجامعة الإسلامية التي رفع رايتها السيد جمال الدين الأفغاني.

وتتبلور روحية المقاومة للنفوذ الأجنبي بشكل حاسم في ثورة التنباك عام ١٨٩١، حينما أعطى ناصر الدين شاه امتيازاً لشركة بريطانية باحتكار زراعة وتسويق التبغ لمدة خمسين عاماً، حتى أفتى السيد محمد حسن الشيرازي في الثالث من كانون الأول

١٨٩١ بحرمة استعمال التبغ، واستطاعت هذه الفتوى أن تقلب النظام وأن تخلق جبهة معارضة كبيرة شملت معظم أرجاء إيران.

ثانياً/ فترة الإصلاح السياسي: لقد التفتت المرجعية الدينية بعد ثورة التنباك إلى أن الاستبداد الداخلي ليس أقل خطراً عن الأمة من التحديات الخارجية، وإنه يؤكدّها، حيث تحول النظام القاجاري المستبد ألعوبة بيد بريطانيا تارة والروس تارةً أخرى، ولقد ألقت المرجعية الدينية في هذه الحقبة بكل ثقلها الجماهيري والسياسي في معركة الإصلاح السياسي، فشارك فيها بعد علماء طهران المراجع الكبار أمثال الميرزا حسن خليل والشيخ عبد الله المازندراني والشيخ كاظم الخرسان والسيد كاظم اليزدي.

ثالثاً/ الجهاد ضد الاحتلال الأجنبي: أصبحت الهوية الإسلامية بعد فترة الإصلاح في خطر أشد من السابق إذ أصبحت تواجه خطر الاحتلال والسيطرة الاجنبية المباشرة، وهذا ما حصل بالاعتداء الروسي على أذربيجان، والاعتداء الإيطالي على ليبيا ١٩١١، والاحتلال الروسي البريطاني لإيران عام ١٩١١، ثم البدء باحتلال بريطانيا العراق عام ١٩١٤، وهنا وقفت المرجعية الدينية موقفاً مشرفاً في إبعاده القتالية والجماهيرية والمعنوية، فقد أصدر السيد كاظم اليزدي في السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩١١ فتواه بالجهاد مؤكّداً ضرورة الدفاع عن ليبيا وإيران وتحرير الأولى من الاحتلال الإيطالي والثانية من الاحتلال الروسي، إلى جانب اهتمام علماء الدين بالأوضاع الداخلية لليبيا وإيران، فانهم ظلّوا على أهبّة الاستعداد للتوجه إليها، بل أن الشيخ محمد كاظم الخراساني عزم على قيادة الجيش المتوجّه لجبهات القتال هناك، غير أن المنية وافته في الثالث من كانون الأول ١٩١١.

وبهذا الموقف تجاوزت المرجعية الدينية الحدود الإقليمية والفئوية وكان المرجع مشروع تضحية دائم، بلٍ عطاء لا ينضب في خدمة أبناء وطنه عربياً وإسلامياً.

وبعدها خاضت المرجعية الدينية معركة تحرير العراق من الاحتلال البريطاني، وواصلتها حتى النفس الأخير، ففي البدء أعلنت الجهاد ضدّ البريطانيين، ثم أعلنت المقاومة لمشروع الاستفتاء حول مصير العراق، ثم أطلقت شرارة ثورة العشرين، ولمعت في الفترة أسماء السيد كاظم اليزدي والشيخ الخراساني ومهدي الحيدري ومهدي الخالصي والشيخ محمد تقي الشيرازي، وبعد ثورة العشرين واصلت المرجعية الدينية نشاطها المقاوم لجميع صنوف الاستبداد والإرهاب.

كتاب (الهفت الشريف).. للإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

ينسبُ للإمام الصادق (عليه السلام) عدداً من المؤلفات برواية صاحبه المفضّل بن عمر الجعفي وهو من الأصحاب الأخيار الذين عاصروا حياة الإمام الصادق (عليه السلام)، ومن هذه الكتب كتاب الهفت الشريف أو (الأشباح والأظلّة).

وقد فسّر المصنف في كتابه العلل والأشياء شيئاً بشيء وعلّة بعلة، منها من مثل معرفة ابتداء الخليقة وأول شيء خلقه الله في معرفة علل الأظلة والأشباح والأرواح وكيف أدّبهم وعرّفهم بنفسه، في معرفة الأدوار والأكوار والتراكيب، في معرفة عصيان الخلق وعلله وكيف نسوا ما ذكروا به، في معرفة بعث الرسل إلى الخلق في معرفة إبليس ومن أي شيء خلقه، في معرفة الأبالسة وكيف صاروا شياطين، في معرفة إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا، وهكذا...

وقد عدّ المصنف حوالي السبع والستين مسألة جاءت ضمن أبواب الكتاب الستة والسبعين، وجاء تأويلها التي دوّنها مما جاء عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الثقاة من أقاويل في هذا العلم المخصوص.

من الكتب التي تنسب أيضاً للإمام الصادق (عليه السلام): (عدل الإيمان، الموصوف بعدة الحروف، الفرائض وجميع الحدود، الإهليلج، المراتب والدرج، الأسرار الخفية، التوجه إلى الله، اللهف والحروف) وكل هذه التصانيف وردت رواية عن المفضل بن عمر الجعفي.

كيف ينظر العلماني الى تعدّد الأنبياء؟!

دائما يكون محور حديث العلماني هو النبي محمد صلى اللّه عليه واله ورسالته التي تمثل الدين الاسلامي ولا يلتفت الى بقية الانبياء والاديان ، وكان النقد مخصصاً للدين الاسلامي الذي يعدونهُ حجر عثرة امام الارتقاء بالتجديد.

من جهة ثانية فانهم لا يصطدمون بشكل مباشر مع وجود الله ورسالاته السماوية وظاهرا يقرون بها ولكنهم يوجهون نقدهم لمن يفسر الخطاب الديني ، وتماشيا مع رايهم هذا فهنالك سؤال يطرح نفسه طالما ان الدين الاسلامي هو دين سماوي أي بامر من الله عز وجل وقبل هذا الدين او قبل بعث النبي محمد رسولا ونبيا للبشرية فان قبله الاف الانبياء بعثهم الله عز وجل لمختلف الاقوام ، هذا التعدد في الانبياء وعلى مر السنوات من ادم عليه السلام وحتى نبينا ، وخطابات الانبياء متحدة فيما بينها بالدعوة الى التوحيد ولكنها مختلفة في بعض التشريعات التي تنظم حياة مجتمعاتهم في حينها، هذا التعدد بالانبياء الا يدل على التجديد في الحياة وان الله عز وجل يواكب هذا التجديد بل يامر به ؟ ولانه ارسل النبي تلوٍ النبي لاكمال رسالته فهذا يعني ان النبي السابق بحاجة للاحق، وطالما ان النبي محمداً صلى الله عليه واله خاتم الانبياء أي لا نبي من بعده فهذا يعني ان رسالته كاملة متكاملة، ولانها كاملة متكاملة فهل يصح ان لا تكون فيها مفردات تشريعية تواكب التجديد ؟

هنا نقطة الارتكاز للعلمانيين بنفيهم هذا التجديد ؟ ومن هذا المنطلق فانهم اطلقوا العنان لاي انسان في حق التفكير والتجديد والتشريع من غير ضوابط تعتمد او سياقات تتبع حتى يكون مسار التفكير او طريق الوصول الى المعرفة سليماً.

نعم ان المعرفة من حق الجميع ولكن وفق اصولها فليس من المنطق ان يتدخل الطبيب بعمل المهندس ولا الكيميائي بعمل صانع احذية، ومن هنا رايت وقرات ان اغلب من لديه اشكالات وانتقادات على بعض المفاهيم الاسلامية ليست من تخصصه فاذا كان دكتوراً بالفلسفة فما علاقته بتفسير القرآن او متضلعاً بالتاريخ فما علميته بالمسائل الفقهية؟!

ان مسالة تعدد الانبياء هي مسالة تجددية وهي ارسال نبي لكل قوم وحسب زمانهم، وطالما ان النبي محمداً هو خاتم الانبياء فهذا يعني ان خطابه هو الخطاب الكامل المتكامل للبشرية ، تبقى مسالة فهم مفردات الاسلام فهذا يعني ان الاصل موجود ولكن الاختلاف في التفسير ومع صدق النوايا فان الذي يستنبط حكما شرعيا يختمه والله العالم.

شهداؤنا

تقديراً وعرفاناً لتضحيات شهداء الحشد الشعبي المقدس في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي... تنشرُ (الأحرار) سلسلةَ قصص حياة الشهداء.

عندما نكتبُ عن الشهداء الأبرار، فنحنُ نكتب عن أرواح طاهرة، عن سكنةِ الجنّة الذين خصّهم اللهُ (سبحانه وتعالى) بمكانة عظيمة فكانوا رفقاء الأنبياء والصالحين.

ونحنُ نقرأ في سيرة الشهيد السعيد (رائد مردان سعد) ـ من مواليد البصرة ١٩٧٤ من عشيرة الإمارة، تظهر أمامَنا صور عظيمة لهذا الرجل المعطاء، الذي لم يتوانَ لحظةً واحدة في أن يجاهد ضدّ أعداء البشرية والسلام، وينطلق صوب كربلاء المقدسة حال سماعه بفتوى الجهاد الكفائي، يترك زوجتهُ ووالديه المسنين في رعاية أخيه الوحيد، يرتدي لباسه العسكري ويحمل حقيبة مملوءة بدعاء أمّه ورسائل أخيهِ الذي كان يشاطرهُ العزيمةَ في الدفاع عن حياض الوطن.

كان الشهيد رائد يخشى ان يسجّل اسمه في معسكرات التدريب في البصرة ويتأخر في الالتحاق بسوح القتال، لذا سجل اسمه لدى العتبة الحسينية المقدسة وباشر التدريب وواظب في اداء واجبه لمدة تجاوزت العامين، ملتحقاً بلواء علي الأكبر (عليه السلام) ليستشهد وينال هذا الشرف العظيم تاركاً اخاه الاكبر الذي كان معه مجاهداً بطلاً ليرعى والديه.

رائد له اخ وحيد ووالدان مسنان، كان الاخوان قبل استشهاد (رائد) يتناوبان في البقاء لرعاية والديهما، وبعد استشهاده، فان ظروف الوالدين حالت بين الاخ وبين الاستمرار في الجهاد فكان لابد من البقاء لرعايتهما..

الاب يعاني من امراض عدة جعلته طريح الفراش بالاضافة الى فقدان الذاكرة، أما الام فهي امرأة مسنة تعي ما حولها لذا فهي تفتخر بتقديم ولدها قرباناً للحسين (عليه السلام) وأصبحت على يقين كبير من انه سيكون في استقبالها في جنّتهِ بعد مماتها، فهي التي كانت تدعو له بالشهادة تلبية لرجائه في ذلك، إذا انه طالما طلب منها ان تدعو له بالشهادة.

وبالرغم من فقد أبيه للذاكرة وكبر سنه، إلا ان دموعه لم تكد تجف حزناً على ولده، الامر الذي اثار استغراب من حوله، كيف انه رغم حالته الصحية شعر باستشهاد ولدهِ رائد، هذا السؤال الذي لم نجد له إجابة كافية حتّى الآن.

الاسرة... وإعادة التدوير

ضحى إسماعيل

جمال إعادة التدوير في الاسرة هو تطوير المجتمع، والمحافظة على حقوق الجيل القادم بالموارد حيث يجب علينا أن نقنّن استهلاك البشرية للموارد الطبيعيّة في العالم كافة، ونقلّل من الأثر البيئي الناتج عن استهلاك وتصنيع احتياجاتنا، وتحقيق أكبر درجة ممكنة من العدل الاجتماعي. ومن أهمّ الطرائق المتبعة للحصول على أفضل تطبيق عمليّ لاعادة التدوير أو ما يعرف عالميّاً بالـ (recycle)، وهي ليست شيئاً ظهر حديثاً، بل عبر التاريخ.

إعادة التدوير هي عملية إعادة استعمال وتصنيع الأدوات التالفة، والتي لم تعد صالحة للاستعمال بدل إلقائها كمهملات، ومنها يتمّ إنتاج مواد جديدة قريبة الجودة من المواد الأصلية، وتشمل المواد المعاد تدويرها غالباً كما ذكرت سابقاً الورق، والحديد، والألمنيوم، والنحاس، والبلاستيك، والخشب، ويتحدّث القائمون على برامج الطاقة النوويّة السلميّة عن إعادة تدوير المخلّفات النووية، فيتمّ تخزين المخلفات في أماكن محكمة حتى تتمّ الاستفادة منها؛ كإعادة تخصيب اليورانيوم، ممّا يوفّر الكثير على البلاد المستوردة له، وبهذه الطريقة سنستغل المواد المعدَّنة، فنقلّل من التكلفة العامة، ونقلّل من حاجة الكرة الأرضية لاستخراج المعادن من جوفها، والحصول على المعادن بتكلفة أقل، وتقليل الأيدي العاملة لتصنيع المادة من جديد، في العالم الان برنامجٌ هادف لإعادة تدوير النفايات يتأمّل القائمون عليه أن يشمل االمدن الأخرى ليضمن فوائد إعادة التدوير للبلاد. فوائد إعادة التدوير للتدوير فوائد كثيرة سأحاول حصرها هنا. إنّ إعادة التدوير تقلّل من قطع الأخشاب لصنع الأثاث والأوراق، فطن واحد من الكرتون المسترجع يوفر بالتالي ٢٫٥ طن من أخشاب الغابات، والماء اللازم لتصنيع الأوراق، فكلّ ورقة مسترجعة ستوفر على البشرية لتراً من الماء على الأقل والكهرباء والخشب، والتقليل من تعدين المعادن، وبالتالي تقليل تكلفة إنتاج المعدن، والتقليل من الأثر البيئي لاستخراجه، والتقليل من استهلاك النفط لإنتاج البلاستيك، فحسب الدراسات نحتاج إلى سبعمئة كيلوغرام من نفط الخام لإنتاج طن واحد من البلاستيك. ومن الفوائد أيضاً: التقليل من المستحضرات الكيميائيّة المنتجة لتصنيع بعض المعادن، فبعض المواد تحتاج إلى طاقة مكلفة لإعادة تصنيعها، لكن حتّى هذه يمكن إحراقها لتوليد الطاقة، فهي بالنهاية قابلة للاحتراق وتوفير الطاقة. جمال إعادة التدوير بعض الفنانين اتّخذوا من إعادة التدوير مهنتهم الجماليّة التي تشعر الناظر للوحاتهم الهندسيّة بمدى بساطة وجمال فنهم، وذلك عن طريق صنع الحقائب من جلد سبق استعماله، أو الميداليات من الجلد المستعمل، أو استعمال إطارات السيّارات التالفة كمقاعد للحدائق، أو علب البلاستيك القديمة كمقلمة للألوان والأقلام، واستخدام أزهار الصنوبر الخشبية للتزيين بدل تصنيعها بالمعادن، واستخدام المفاتيح القديمة كتمائم للزينة، والعلب البلاستيكيّة كأحواض للزراعة والّتي تعلق على الجدران، والملاقط الخشبية كفوانيس ومناصب للشموع، فالأفكار الجماليّة لإعادة التدوير لا تنتهي، وتختلف من فنّان لآخر، وتستحقّ المتابعة والدعم لما تؤمّنه للبشريّة من جمال ومستقبل أنظف.

مواقع التواصل...

سلاح ذو حدين في عالم الاسرة

إيمان رضيف

تجد الكثير من النساء، أنفسهن في مشاكل كثيرة بسبب إدمانهن على مواقع التواصل الاجتماعي، وارتباطهن بها بدرجة كبيرة، سيما أن انتقادات كثيرة توجه لهن من قبل أزواجهن.

فلا يمكن للكثير منهن، وضع الهاتف الذكي، أو اللوحة الإلكترونية، بعيدا عنهن لساعات كثيرة، ولا يقوين على تجاهل رسالة توصلن بها على تطبيق (واتساب)، أو التقاط بعض الصور ونشرها حتى ولو كان على حساب التزاماتهن المهنية والأسرية أيضا، إذ أن حياتهن مرتبطة كثيرا بتلك المواقع، فلا مجال للاستغناء عنها.

وفي سياق متصل، قال الدكتور إبراهيم الحمداوي، أستاذ علم الاجتماع، إن مواقع التواصل الاجتماعي، سلاح ذو حدين، إذ يمكن أن تستغل وتوظف في ما هو إيجابي، أو تستغل بشكل سلبي.

وأوضح الحمداوي، أنه من السهل أن يصبح الشخص أسير المواقع الاجتماعية، فينخفض اهتمامه بأسرته، مؤكدا أنه من الممكن أن تنشغل المرأة عن أفراد الأسرة في حال عدم الاستخدام المقنن والمعقلن، إضافة إلى السلبيات المتعلقة بالحالات النفسية لبعض النساء.

وأضاف أن بعض ربات البيوت كان استخدامهن لفيسبوك لملء الفراغ أو الرغبة في التعرف على أشخاص آخرين، والبعض الآخر لمراقبة أبنائهن وأزواجهن، وأخريات لأن صديقاتهن يستخدمنه، مؤكدا أن الإدمان على استعمال تلك المواقع، غالبا ما يكون على حساب تربية الأبناء والاهتمام بالأسرة، وهو الأمر الذي يمكن أن يسبب مشاكل كثيرة.

وكشفت دراسة حديثة عن مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أنها تقلل من العلاقات وجها لوجه، وتحد من الأنشطة المفيدة، فضلا عن زيادة السلوكات غير المنتظمة، وغير المستقرة، عن طريق تشجيع الإنسان للبقاء وقتا أطول أمام الشاشة.

كما جاء في الدراسة، أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يؤدي إلى الإدمان على الأنترنت، ونقص الثقة بالنفس، عن طريق إجراء المقارنات غير المضبوطة، مؤكدة أن المقارنة الذاتية، لها تأثير قوي على السلوك البشري، لاسيما أن البعض يعرضون على مواقع التواصل أكثر اللحظات الإيجابية في حياتهم، وهو ما يجعل الآخر ينظر إلى حياته نظرة دونية وسلبية، عند مقارنتها بحياة الآخرين.

المصداقيّة وتأثيرها على الحياة المهنية للصحفي

زيد الفتلاوي

تعدُّ المصداقية في الصحافة من أهم الركائز الأساسية للعمل كصحفي يثق به جمهوره ويستمع إليه ليكون مرجعاً لأي خبر يراد التأكّد منه. هذا لا يأتي من فراغ، بل من عمل نابع من مفهوم الصحفي للصحافة وأساسياتها وطرق السير على الخطوط الصحيحة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور ونشر المحتوى من جهة ومحافظاً على مصداقية نقل الخبر من جهة ثانية.

للأسف، ما نعيشه اليوم من تنافر وصل إلى شخصيات صحفية وإعلامية أصبحت أبواقاً لجهاتها على حساب المهنية والحقيقة والمصداقية في الصحافة... التي اعتبروها مثالية لا تنفع في الوقت الحالي. والمشكلة الكبرى أن البعض منهم صار قدوة للمبتدئين في عالم الصحافة والإعلام وهذا عامل خطير يجب التصدي قبل أن تتفشى هذه الظاهرة بين الشباب الصحفيين.

لا تكن جزءاً من القضية بل كن ناقلاً لها

زيادة وتنوع وسائل الاعلام من (إعلام مستقل، إعلام جهوي وإعلام مؤسساتي) إضافة الى صحافة المواطن وما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

يتجلى هذا التنوع من خلال انعكاس إنتماء الصحفي (السياسي والديني والمناطقي) على عمله وما يقدمه من محتوى صحفي سواء أكان مقروءاً أم مسموعاً أم مرئياً، مبتعداً عن الميثاق المهني المتعارف عليه وهو (لا تكن في القضية بل كن ناقلاً لها) وترى هكذا أنواعاً من الصحفيين «يجمّلون السواد ويزيدون البياض قبحاً»، بحسب رغبات الجهات التابعين لها أو بحسب إنتمائتهم السابق ذكرها.

أساسيات لابدّ منها لنشر المحتوى الصحفي بصورة صحيحة

١- اعمل لكشف الحقيقة وانقلها للجمهور، وابتعد عن كتابة الخبر بما يناسب انتماءك وتوجهاتك، فعدم كتابته أفضل من كتابته مقتطعاً أو منقوصاً.

٢- لا تلفق قصصاً من وحي خيالك غير موجودة في الواقع إرضاءً لجهتك، توقّع أن تلقى كل قصة خبرية تكتبها اهتماماً وبحثاً.

٣- انتهج التوازن والوضوح في كتابة الخبر من دون تعقيد، ولا تحاول التهرب من ذكر السلبيات التي تقع على عاتق جهتك أيضاً أثناء حادثة معينة.

٤- عدم تبنّي وجهة نظرك بالخبر.

٥- اسند الأقوال داخل الخبر لمصادرها واعمل على اختيار مصادر موثوق منها.

٦- لا تنشر الاكاذيب عن خصوم جهتك، فهذا يجعلك فاقد للمصداقية لدى الرأي العام وسرعان ما ستصل الأخبار عكس ما نشرتها أنت، ابحث عن السلبيات وانشرها انتصاراً للحقيقة والمهنية فقط.

٧- الاعتدال في طرحك للمواضيع بصورة مهنية «يجبر» الجميع على الإنصات أو قراءة المحتوى الصحفي الذي تقدّمه.

٨- ابتعد عن التجريح الشخصي والتعرض لعادات وكرامة المجتمعات فالموضوعية والمهنية شيء والتعرض لسمعة الاشخاص أو الفئات المجتمعية شيء آخر.

عصيرُ الكتب..

كتاب قواعد الحياة

يبدو أن البعض أكثر قدرة على التكيّف مع مقتضيات الحياة، إنهم يتكيّفون ببساطة مع الحياة بحلوها ومرها، وكأنهم يعرفون دائماً الشيء الصحيح الذي يجب قوله أو فعله في كل موقف إنهم يحظون بمحبة الجميع على مستوى العمل والحياة، إنهم سعداء (في معظم الأوقات)، كما أنهم يعرفون كيف

المرأة

ونشاطها المجتمعي

تهدفُ التنمية البشرية بمفاهيمها وآلياتها المتعدّدة إلى تغيير الصورة النمطية المأخوذة عن المرأة، وخاصةً في المجتمعات التي تحاول سلب حقوقها وتهميش دورها المجتمعي، ولو ربطنا هذا الموضوع بما أقرّه الدين الإسلامي الحنيف، لوجدنا أن الإسلام قد ضمنَ للمرأة حقوقها مثلما عرفها بواجباتها، بل وأرادَ منها أن تتعلّم وتكسب المعرفة مثل أخيها الرجل لتكون عنصراً فاعلاً ومؤثّراً، حتّى أن النبيَّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) يقول في حديث شريف: «طلبُ العلم فريضة على كلِّ مسلم ومسلمة».

بدءاً فإنّ الصورة النمطية تعني تلك الصورة التي يرسمها المجتمع على فرد أو مجموعة من الأفراد ويحاول إلباسهم هذه الصورة الرتيبة وغير الحيوية، مثلاً أن الصورة النمطية التي أخذناها عن المرأة أنّها لا تصلح فقط إلا أن تكون ربّة منزل، فيما أن الكثيرات باستطاعتهن التغيير الكبير في بناء المجتمع ورفده بالخبرات والكفاءات النسوية الفاعلة، وإلّا لما سمعنا عن نساء رائدات في مختلف مجالات الحياة الأدبية والعلمية والسياسية والاقتصادية والعمرانية، وكلّما كان المجتمع مؤمناً بقدرات المرأة وقابلياتها ويعمل على تمكينها كان مجتمعاً صحيّاً، وهو الدور الذي يجب أن تلعبهُ المؤسسات العلمية ومنظّمات المجتمع المدني وتسعى إلى تطوير مهارات المرأة من خلال زجّها بالدورات التأهيلية ـ دورات التنمية البشرية ـ.

الحمدُ لله أننا اليوم في العراق نجد أن المرأة تمارسُ دورها في الحياة وخصوصاً ما يتعلّق بالتربية والتنمية المجتمعية، صحيح أن هنالكَ من لا يريد لها أن تنهض بنفسها أو يحاول تحريم عملها، لكن هناك الكثير من المؤسسات الثقافية وحتى الدينية قد فتحت المجال أمام الفتيات ليتعلّمن ويكسبن المعرفة والمهارات المختلفة، سوف تسمع بين حين وآخر إقامة دورات ومسابقات وأنشطة ثقافية للفتيات، بل أنّ المجتمع أصبح بحاجة ملحّة لعمل المرأة في المؤسسات التنموية والتربوية وهي لا تقل مهارة وكفاءة عن الرجل بل قد تفوقه في مجالات عديدةْ.

يتلقون الصدمات، وكيف يتفادونها، إنهم يملكون وقتاً لكل شخص، كما أنهم يبدون دائماً وكأنهم يعرفون الأشياء الأكثر أهمية، وكيفية التعامل مع الأشياء الأقل أهمية وكيف تنجح في حياتك الشخصية والعملية؟

سيعلّمك كتاب (قواعد الحياة) لـ (ريتشارد تمبلر) ١٠٠ قاعدة عليك الالتزام بها والعمل على تطبيقها وتنميتها حيث سيكون دليلك إلى التفوق والنجاح في العلاقات، والمرشد إلى ما فيه سعادتك وسعادة الآخرين.

مرض السكري والحمل

إعداد/ زيد الخفاجي

إذا كانت تجربة الحمل تشكل تحدياً كبيراً للأم طوال فترة الحمل فأن الأم الحامل المصابة بمرض السكري تواجه تحدياً أكبر نقوم بعرضه فيم يلي باعتبار ان الوقاية تغني عن العلاج.

فالأم الحامل المصابة باي من اعراض مرض السكر سيتوجب عليها تحمل الأعباء الجديدة للحمل بالإضافة إلى الأعباء الصحية لمرض السكري. وفوق كل ذلك فهناك مخاوف على سلامة الأم والطفل معا مما يستدعي عناية ورقابة مكثفة من أجل الحفاظ على سلامة الأم والطفل معا والوصول بهما الى بر الأمان وتجنب أي مشاكل صحية مترتبة على إصابة الأم بالسكري والتي قد تؤثر على صحة الأم أو الطفل. فعلى المرأة الحامل المصابة بالسكري المتابعة المستمرة لمستويات السكر بالدم والسيطرة عليها باستخدام أدوية علاج السكر كما حددها الطبيب المعالج.

إذا كنت مصابة بمرض السكري وترغبين في الإنجَاب أو كان زوجك مصابا بمرض السكري وترغبان في الإنجاب فلا تقلقي فهناك خطوات مهمة يمكنك اتباعها. اتباع هذه الخطوات بالطريقة المناسبة يقلل المخاطر التي قد يتعرض لها كلا من الأم والطفل بنسبة كبيرة.

الاستعداد للحمل والتحضير له

إذا كنت مصابة بمرض السكري وترغبين في خوض تجربة الحمل فعليك الاستعداد لهذه التجربة ومن أهم خطوات الاستعداد هو زيارة الطبيب المتخصص واستشارته لضمان حمل صحي وسليم. فالطبيب سيقوم بتحديد مدى استعدادك لخوض التجربة وسيقوم بتحديد ما إذا كان مرض السكري تحت السيطرة أم لا كما أن هناك بعض التحاليل الطبية الواجب إجراؤها مثل اختبار الهيموغلوبين السكري، هذا الاختبار يوضح مدى سيطرة الجسم على مرض السكري خلال الثمانية أسابيع الى الاثني عشر أسبوعاً الماضية، كما توجد بعض الاختبارات الطبية الأخرى الهامة مثل إجراء تحليل للبول للكشف عن مضاعفات الكلى السكري اختبارات الكوليسترول والدهون الثلاثية بالدم كشف العين للتأكد من عدم وجود مضافات السكري رسم القلب للاطمئنان على عدم وجود مشاكل صحية في القلب اختبارات دم للتأكد من سلامة الكلى والكبد. بالإضافة الى أن هذه الاختبارات تؤدي للاطمئنان على الصحة العامة للأم والوقوف على مدى سيطرة الجسم على السكري فأنها تمنع حدوث أي مضاعفات أثناء الحمل الاستشارة الطبية قبل الحمل هامة جدا ولا غنى عنها فهي تساعد المرأة على أن تكون مستعدة نفسيا وجسديا وصحيا لخوض تجربة الحمل.

وقد ينتشلك في لحظة انهزامك من هو أضعف منك قوةً لكنه أكثر منك حكمةً.

* عمل فني «للفنان النرويجي فريدريك رادوم».

صورة وتعليق

الشاعر الهندي طاغور خلال زيارته للعراق
ويظهر معه الملك فيصل الأول والشاعر معروف الرصافي

مقتطفات لغوية.. (سيبويه)

اسمه: عمرو، ويكنى: أبا بشر، ولقبه سيبويه، وهو الاسم الذي كانت أمه ترقصه به، لأن وجنتيه كانتا كالتفاح، وقيل: لأنه اعتاد شم رائحة التفاح.

والكلمة فارسية تتألف من (سيب) بمعنى: تفاح، و(بوي) بمعنى: رائحة، فمعناها مجتمعة «رائحة التفاح».

بخيل الشتاء والصيف

قال الجاحظ : استلف زبيدة بن حميد من بقال كان على باب داره درهمين وأربع حبات شعير ، فلما قضاه بعد ستة أشهر قضاه درهمين وثلاث حبات شعير ، فأغتاظ وقال البقال : سبحان الله أنت رب مائة ألف دينار وأنا بقال لا أملك مائة فلس وإنما أعيش بكدى ، وباستفضال الحبة والحبتين سلفتك درهمين وأربع حبات شعير فقضيتني بعد ستة أشهر درهمين وثلاث حبات شعير ؟ فقال زبيدة : يا مجنون أسلفتني بالصيف فقضيتك في الشتاء ، وثلاث شعيرات شتوية ندية تزن أربع شعيرات يابسة صيفية ، ولا أشك أن معك فضلا !! .

سنّ التكليف

تعلنُ شعبة التبليغ النسوي عن بدء التسجيل لاحتفالية سنّ التكليف لمواليد (٢٠٠٩).
للمشاركة، يرجى تسليم نسخة من البطاقة الشخصية وصورة بالحجاب الشرعي إلى مقر الشعبة.
للاستفسار الاتصال على الرقم: ٠٧٨١٢٠٤٧٤٧٥

مسابقة للقصة القصيرة

يدعو مركز الحوراء زينب عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة ذوي الأقلام الأدبية المبدعة الى المشاركة في مسابقة (صفحات مشرقة) للقصة القصيرة والتي تمنح جوائز مالية لأفضل ثلاث قصص، وشهادات تقديرية لأصحاب القصص المتميزة..

ضوابط المسابقة :

١- تكون أحداث القصة واقعية وتخص شهيد واحد من شهداء الحشد الشعبي، ويتم إرفاق صورة أو (عدة صور) للشهيد مع القصة، ونسخة من وثيقة الاستشهاد للشهيد مع كافة بياناته، ورقم هاتف للتواصل مع عائلة الشهيد.

٢- تكتب القصة باللغة العربية الفصحى، ومراعاة القواعد الأدبية والفنية والإبداعية والنحوية فيها.

٣- ان لا تكون القصة سبق وان نُشرت الكترونياً أو ورقياً، أو تم الاشتراك بها في أي مسابقة اخرى.

٤- ترسل القصة المشاركة الى البريد الالكتروني(alhawraa*imamhussain.org) بصيغة (Word) وان لا تقل عدد كلماتها عن (٧٠٠) كلمة، كما ترسل السيرة الذاتية للمشارك الكترونياً أيضاً مع رقم الهاتف.

٥- آخر موعد لاستلام المشاركات (٢٠ / ٣ / ٢٠١٨م)، و تهمل المشاركات الغير متوافقة مع الضوابط أعلاه وأهمها الفقرة الاولى

جوائز المسابقة :

١- الجائزة الاولى : (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار.

٢- الجائزة الثانية : (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.

٣- الجائزة الثالثة : (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار.

تجمع القصص الفائزة والمتميزة في إصدار خاص، يُطبع على نفقة العتبة الحسينية المقدسة، ويمكن للراغبين بالاشتراك الإطلاع على إصداراتنا القصصية والتي توثق بطولات وتضحيات شهداء الحشد الشعبي تحت عنوان (ومنهم من ينتظر).

للاستفسار الاتصال على الرقم (٠٠٩٦٤٧٨٢٢٦٣٢٥٢٧)، أو مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (alhawraa*imamhussain.org)

٥٠٠ د.ع
31119